كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تصور مقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية، في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) دراسة استشرافية

إعـــــداد

د/ دعاء زهدي عباس الرفاعي

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة أسوان

﴿ المجلد السادس والثلاثون – العدد الثانى – فبراير ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي بناء تصور مقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية، في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت أداه القياس(الاستبانة)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في (٢٤)جامعة من جامعات مصر، وقد توصلت نتائج الدراسة الي أن هذه الكفايات مهمة، وذلك من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث إنها جاءت دالة في اتجاه البديل بدرجة كبيرة لكل الكفايات، مما يؤكد اتفاق أعضاء هيئة التدريس على أهميتها، وضرورة توافرها لعضو هيئة التدريس مستقبلا؛ لتحقيق رؤية مصر(٢٠٣٠)، كما توصلت نتائج الدراسة إلي حصول الكفايات المتعلقة بالبحث العلمي علي المرتبة الأولي، حيث حصلت علي مستوى تقيمي عال من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، يليها الكفايات المتعلقة بالعملية التعليمية، ثم المتعلقة بخدمة المجتمع، وأخيرا المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة. وقدمت الدراسة تصورا مقترحا للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)، وذلك من خلال عده محاور اشتملت علي: أهداف التصور المقترح، منطلقاته، محاوره، آليات تنفيذه، ضمانات نجاحه، المعوقات التي تواجهه، وأخيرا الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات.

الكلمات المفتاحية: الكفايات، عضو هيئة التدريس، رؤية مصر(٢٠٣٠).

Study summary:

This study aimed to build a proposed perception of the necessary competencies for a faculty member in faculties of education in the light of Egypt's vision (2030). The study used the descriptive approach, and it used the (questionnaire) as the measurement tool. The sample of the study consisted of (206) members of the teaching staff in the faculties of education in (24) universities from the universities of Egypt, and the results of the study concluded that these competencies are important, from the viewpoint of the teaching staff, as it came in the direction of the alternative to a large degree for all competencies. So, this confirms the agreement of the teaching staff about its importance and the necessity of its availability for the teaching staff in the future to achieve the vision of Egypt (2030).

The results of the study also concluded that the competencies related to scientific research are ranked first, as they obtained a high evaluation level from the point of view of the teaching staff, followed by the competencies related to the educational process and then related to community service and finally related to teacher training during the service. The study presented a proposed scenario for the necessary competencies of a teaching staff in the faculties of education in the light of Egypt's vision (2030), through several axes that included: the objectives of the proposed vision, its premises, axes, implementation mechanisms, guarantees of success, obstacles facing it, and finally proposed solutions to confront obstacles.

Key words: Competencies, teaching staff, Egypt's vision (2030).

المقدمة

إن بناء الإنسان وتشكيله ليتسلح بالقدرات والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لإنسان الألفية الثالثة ولبناء الأمة العربية الحديثة يتطلب معلما جديدا، يتم تكوينه في كليات التربية، التي آن لها أن تعيد النظر في آلياتها ونظمها وبرامجها وقيادتها، بما يتفق مع الأدوار الجديدة لخطة استراتيجية تطوير منظومة التعليم العالي، والتي تحدد الوظائف الأساسية للتعليم العالي في المستقبل (شحاته، ١٥٢،٢٠٠٣).

تحظى جودة التعليم العالي باهتمام كبير في معظم دول العالم، بوصفها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الناجحة، والتي يرتبط نجاحها بالتنمية البشرية. وبناء علي الرؤى المستقبلية، تسعى الدول المتقدمة إلي وضع استراتيجيات لضمان الجودة في التعليم العالي. (مكي، ٢٠١٦، ٨٣)

لذا يحتل التعليم العالي موقعا فريدا في النظام التعليمي عند غايته القصوى. ويتزايد الاهتمام بالتعليم باستمرار منذ أواسط القرن العشرين، لذلك يتوالى عقد الندوات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية حول التعليم العالي، ومن أبرزها مؤتمرات اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واتحاد الجامعات العربية وغيرها.(الجوارنة وديمة، ٢٠٠٩، ٨٥)

وتضفي التغيرات العالمية المتسارعة في طبيعة الحياة المعاصرة، وفي المناهج والممارسة التربوية، أهمية متزايدة وشانا أكبر لدور المعلم في العملية التعليمية، فهو الذي يعمل علي تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم وتعلمهم، وهو مرشدهم إلي مصادر المعرفة وطرق التعلم الذاتي التي تمكنهم من متابعة تعلمهم وتجديد معارفهم دوما وأبدا. ولقد أدت التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات إلي تغيرات في غايات التربية وفي أهدافها (الأسدي، وآخرون ، ٢٠١٦، ٢٠).

فتطوير نظم وبرامج التعليم من أهم متطلبات اللحاق بعصر العلم والتكنولوجيا والنجاح في خوض سباق التفوق العلمي في العالم، ولما كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، فقد أصبح من الضروري العناية بنوعيته وكفاياته المهنية والشخصية (ابراهيم، ٢٠١٩ ت، ١).

يجمع التربويون علي تحسين الأداء التعليمي، والارتقاء بنوعيته، يتطلب الاهتمام بإعداد المعلمين والفنيين المشاركين في العملية التعليمية، وتدريبهم وتأهليهم قبل الخدمة وأثنائها، وفق برامج تعليمية متطورة، مبنية علي أسس علمية، تستند في أصولها إلي نظريات تربوية سلوكية حديثة، تجمعها حركة شاملة تسمي (حركة التعلم القائمة علي الكفايات) (أندراوس، ٢٠٠٩، ١٤٥).

بما أن المعلم أحد التحديات الرئيسة التي تواجه المؤسسة التربوية، فهي مطالبة بالارتقاء بكفايات المعلم الشخصية والعلمية والمهنية والمهارية والحركية والوجدانية؛ لاستيعاب متطلبات العصر، ومنجزات الثورة العلمية والتكنولوجية، وقادرا علي استيعاب الحقائق والمفاهيم والمهارات والمتغيرات الجديدة بتحسين إعداده وتدريبه قبل الخدمة وأثنائها (الكريميين، ٢٠١٧، ٢٨٢).

لقد اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) رؤية ٢٠٣٠ بالاعتراف بالدور المهم للتعليم، والذى يحدد رؤية جديدة للتعليم؛ لما له من دور رئيسي في التنمية، وفي تحقيق التنمية المستدامة، فمن الأهداف المقترحة" ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" فهي مستوحاه من رؤية إنسانية التعليم والتنمية القائمة علي حقوق الإنسان التي تتمثل في الكرامة؛ العدالة الاجتماعية (Hung ,2017).

الأهداف الاستراتيجية للتعليم الجامعي أو العالي حتى عام ٢٠٣٠

تهدف هذه الاستراتيجية إلي مخاطبة جانبي العرض والطلب، وتفعيل نظم الحوكمة، وتعزيز دورها في التخطيط والمتابعة والتنفيذ، حيث إن زيادة الطلب في خدمات التعليم العالي تستلزم أن يكون التعليم مرغوبا فيه؛ نتيجة لوجود قيمة مضافة حقيقية وواضحة من العملية التعليمية، من خلال توفير تعليم يتصف بالجودة العالية علي مستوى أعضاء هيئة التدريس والمناهج، ومسايرة نظم التعليم والتعلم للمعايير العالمية، مما يزيد من تنافسية التعليم (الأهداف الاستراتيجية للتعليم الجامعي أو العالي حتى عام ٢٠٣٠).

يحتاج التعليم العالي إلي التغيير، وذلك لمواجهه التحديات الاقتصادية والاجتماعية والتفافية الجديدة، لبناء نظام تعليمي قوى ومتجدد، نحن بحاجة إلي الإفادة من نقاط القوة في السنوات القادمة؛ لتلبيه الطلب المتزايد علي التعليم ، كما يجب التأكد من أن جميع أعضاء هيئة التدريس مؤهلون ومتخصصون في عملية التدريس والتعليم، وينبغي أن تحثهم مؤسسات التعليم العالي علي التطوير المستمر وتحسين مهارتهم لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير (Coughlan, M. & Hunt, C. 2011).

تمثل هذه الرؤية اطارا للتحول والتغير في نظام التعليم، وهذا يستوجب جودة عالية لمستوى أعضاء هيئة التدريس، لما لهم من مكانة؛ حيث إنهم قدوة يحتذى بها سلوكيا وفكريا وعلميا، لذا يجب تطوير قدراتهم المعرفية والأدائية والأخلاقية والاجتماعية في ضوء متطلبات العصر، وفي ضوء الرؤية المستقبلية التي تدفع بهم الي التقدم، والذى ينعكس ايجابيا علي طلابهم (معلمي المستقبل)، والذي بدورهم يكملون المسيرة حسب إفادتهم وتعلمهم من أساتذتهم؛ لمواجهة التغييرات التي تحدث في المستقبل بجودة عالية ومنافسة عالمية، كما يستدعى تغيير المناهج؛ لمسايرة ومواكبة التطور العالمي، لسد احتياجات ومتطلبات سوق العمل

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء ما سبق، فقد اهتمت الباحثة برؤية مصر(٢٠٣٠)، وهي مبادرة أطلقتها الحكومة المصرية في ٢٠١٨م؛ لبدء خطة استراتيجية التنمية الشاملة في مصر، واهتمت بالبعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي، وقد اهتمت الباحثة بالبعد الاجتماعي الذى يتفرع منه محور التعليم والتدريب، حيث مجال عمل الباحثة، وخاصة مجال التعليم العالي ودور الجامعة وأعضاء هيئة التدريس. وعندما اطلعت الباحثة علي الأبحاث والدراسات في هذا المجال، وجدت ندرة الدراسات في هذا المجال في مصر في – حدود علم الباحثة– بالرغم من اهتمام بعض الدول العربية بالرؤية المستقبلية (٢٠٣٠)، والتي انطلقت مبكرا. فيجب علينا الاهتمام بالمستقبل والرؤية المستقبلية للتعليم في مصر؛ لتصبح نقطة تحول جديدة في منظومة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، كل هذا يستلزم كفايات محددة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية، في ضوء المستحدثات التكنولوجية لمواجهه التحديات ومتطلبات العصر والتغيير. كما لاحظت الباحثة افتقار الواقع لبعض الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس في كليات التربية، وخاصة فيما يتعلق بالمجالات التالية (العملية التعليمية، تدريب المعلمين أثناء الخدمة، البحث العلمي وخدمة المجتمع)، وذلك من خلال اطلاعها علي الدراسات السابقة في مجال كفايات عضو هيئة التدريس مثل: دراسة (عبد الرحيم، ٢٠٠٨)، دراسة (المليجي، ٢٠١٣)، دراسة(أحمد، ٢٠١٥)، دراسة(مصطفي، ٢٠٠٥)، كما لاحظت الباحثة استخدام بعض الكليات في بعض الجامعات للتكنولوجيا الحديثة في التعليم وفي توصيف بعض المقررات الكترونيا، وفي وضع الاختبارات الكترونيا، وأيضا نظام التصحيح الألي، فلابد من تعميم ذلك علي جميع الجامعات والكليات؛ توفيرا للوقت والجهد، وهذا يتطلب تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام تلك الأساليب واكتسابه الكفايات اللازمة لرفع أدائه، مما ينعكس على طلابه، وبالتالي تحسين مخرجات التعلم، كما يجب على الدولة توفير الأجهزة والشبكات لتحقق الهدف المنشود، ويستلزم أيضا إجادة عضو هيئة التدريس لاستخدام التكنولوجيا الرقمية وكيفية التصفح للمواقع الالكترونية؛ للإفادة العلمية المحلية والعالمية . فنبعت من هنا مشكلة الدراسة، والتي تكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما التصور المقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)؟ وتنبثق منه الأسئلة التالية:

١–ما الكفايات التدريسية والبحثية والخدمية لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي؟
٢–ما مكونات استراتيجية مصر(٢٠٣٠)؟
٣–ما الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)، المتعلقة بالعملية التعليمية، من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
٤–ما الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)، المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟

٥-ما الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)، المتعلقة بالبحث العلمي، من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
٦-ما الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)، المتعلقة بخدمة المجتمع، من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
٧-ما دلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس في تقدير الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية، وفقا للجنس، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة؟
٨-ما التصور المقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١-تحليل رؤية مصر ٢٠٣٠في التعليم العالي.
٢-تحديد أهم كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).
٣-تقديم تصور مقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها تسهم في تطوير كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية، في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) تبعا للمجالات التالية:
- المجال الأول: كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية، فيما يتعلق بالعملية التعليمية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).
- المجال الثاني: كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية، فيما يتعلق بتدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).
- المجال الثالث: كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية، فيما يتعلق بالبحث العلمي في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).
- المجال الرابع: كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية، فيما يتعلق بخدمة المجتمع في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).
- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تحسين أداء عضو هيئة التدريس بكليات التربية، وممارسته جميع الكفايات اللازمة في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠).
- التوصل إلي مجموعة من الآليات المقترحة للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في عرض البحوث ودراستها وتحليلها؛ لاستخلاص الكفايات، ثم الدراسة الميدانية؛ لتحديد الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠).

محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة فيما يلي:

- **المحدد البشري (عينة الدراسة):** أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية من (المدرسين، الأساتذة المساعدين والأساتذة). ولقد تم توزيع الاستبيان الالكتروني الذي صمم علي الجوجل درايف ملحق (٢) على عدد (٢٠٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
- **المحدد الموضوعي:** تقتصر هذه الدراسة علي بعض كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية، فيما يتعلق (بالعملية التعليمية، بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، بالبحث العلمي، بخدمة المجتمع) في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠).
- **المحدد المكاني:** كليات التربية بجامعات مصر المختلفة على مستوى جمهورية مصر العربية (القاهرة، كفر الشيخ، طنطا، المنصورة، أسوان، الاسكندرية، المنيا، سوهاج، بنها، المنوفية، الفيوم، حلوان، دمنهور، مرسي مطروح، الزقازيق، عين شمس، بنى سويف، أسيوط، جنوب الوادي "قنا"، دمياط، بورسعيد، مصر للعلوم والتكنولوجيا، مدينة السادات، قناه السويس).
- **المحدد الزماني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩م.

مصطلحات الدراسة:

- **التعريف الاجرائي للكفايات**
- الكفايات تعني الإلمام بمجموعة من المعارف النظرية والخبرات والمهارات العملية، لدى عضو هيئة التدريس بكليات التربية اللازمة لأداء مهامه بأفضل صورة ممكنة ، فيما يتعلق (بالعملية التعليمية لمعلمي المستقبل، تدريب المعلمين أثناء الخدمة، البحث العلمي و خدمة المجتمع) وذلك في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).
- **التعريف الاجرائي لعضو هيئة التدريس**
- يقصد بعضو هيئة التدريس في هذه الدراسة بأنه الشخص المعين (المثبت) في الجامعة، والذي يقوم بتدريس المقررات الجامعية للطلاب، ويكون حاصلا علي درجة الدكتوراه، ويبدأ بوظيفة مدرس، متدرجا منها إلي درجة أستاذ مساعد، ثم إلي درجة أستاذ.
- "**رؤية مصر**" **٢٠٣٠** هي خطه وطنية طويلة المدى للحكومة المصرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تؤكد علي دور التعليم في استراتيجية التنمية الوطنية. وأعلنت الرؤية أهدافها الاستراتيجية، ومنها تقييم نوعية التعليم، وجودته، والمساواة والاستثمار في التعليم، وغيرها من الجوانب الاخرى (كونغ وشين، ٢٠١٨ ،٧٤).

دراسات سابقة:

تعددت وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت كلا من رؤية (٢٠٣٠)، وكفايات عضو هيئة التدريس وستعرض الدراسات البحثية والمرتبطة بمتغيرات الدراسة، والتي تم ترتيبها وفقا للتسلسل الزمني لها من الأقدم الي الأحدث كما يلي:

أولا: دراسات تناولت (رؤية ٢٠٣٠):

١- دراسة جويس وآخرون (Joyce, et al.,2015)

هدفت ورقة العمل إلي تحديد رؤية كينيا (٢٠٣٠)، وهي خطة التطوير الجديدة من عام (٢٠٠٨)،حتى عام (٢٠٣٠)،والتي تهدف إلي جعل كينيا توفر حياة عالية الجودة لجميع مواطنيها بحلول عام (٢٠٣٠). وتستهدف الرؤية الأهداف التعليمية التالية:

- توفير تعليم عال الجودة علي مستوى العالم.
- التدريب والبحث من أجل التنمية.
- رفع جودة التعليم وأهميته.
- زيادة معدل الطلاب الملتحقين بالجامعات.
- مراجعة مناهج التعليم العالي واصلاحها.
- التركيز بشكل كبير علي العلاقة بين التعليم وسوق العمل.
- الحاجة إلي إنشاء مهارات وكفاءات تنظيم المشاريع.
- تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص.
- مركزية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتعلم وتطبيقه في الحياة اليومية.

٢- دراسة سلفيا اسماعيل محمد (٢٠١٨).

هدفت الدراسة التعرف إلى دور جامعة حائل نحو التحول إلي مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، والتعرف إلي الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، فيما يتصل بدورها للتحول نحو مجتمع المعلومات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أداه القياس (الاستبانة)، وبلغت عينة الدراسة (٦٦)عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والقسم العلمي. وأوصت الدراسة ببناء وثيقة استراتيجية حول مفهوم مجتمع المعلومات، في ضوء المتغيرات المعاصرة تراعي قضايا المعرفة بوصفها قوة وثروة، وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، مع تركيز الجامعات علي البحث العلمي الذى يستهدف احتياجات المجتمع.

٣- دراسة عمر محمد مرسي (٢٠١٨) .

هدفت الدراسة إلي تقديم تصور مقترح يتضمن خريطة تربوية لبحوث أصول التربية التي ترتبط بالرؤية الاستراتيجية لمصر (٢٠٣٠)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة علي الرسائل التربوية (الماجستير والدكتوراه) في أصول التربية التي أجريت في الفترة من ٢٠٠١-٢٠١٦م، وبلغ عددها (١١٨٤) رسالة ماجستير ودكتوراه، وتوصلت النتائج إلي أن محور التعليم أكثر المجالات التي تم تغطيتها بالبحوث التربوية بنسبة ٦٥.٢٩ %، وجاء محور الثقافة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٧٥%، وجاء محور الابتكار والبحث العلمي في المرتبة الثالثة بنسبة ٤.٢٢%، بينما جاء محور الطاقة بنسبة صفر % والأهداف التي لم تغطيها البحوث التربوية حوالي (١٣١)هدفا، واقترح الباحث خريطة تربوية في التصور المقترح لتحقق هذه الأهداف.

٤- دراسة منى عرفه حامد (٢٠١٨).

استهدفت الدراسة التعرف إلى دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمعوقات التي تعوقه عن القيام بذلك، مع تقديم تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور، من خلال توضيح رؤية (٢٠٣٠) للتعليم الجامعي، وابراز التحديات والمعوقات التي تقف أمام التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء "رؤية مصر ٢٠٣٠". وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتناولت الدراسة محاور أربعة؛ لتحقيق أهدافها، المحور الأول (رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة)، المحور الثاني (علاقة التعليم الجامعي بالتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)، المحور الثالث (معوقات دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة)، المحور الرابع(نتائج الدراسة والتصور المقترح).

٥- دراسة نايف عبد العزيز المطوع (٢٠١٨).

هدفت الدراسة إلي معرفة مدى مواءمة المقررات الدراسية بجامعة شقراء لرؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠) من وجهه أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداه القياس (الاستبانة)، حيث اشتملت علي(٣١) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي تعزيز المقررات الدراسية للالتزام بالمبادئ الاسلامية والقيم العربية، وأنها تؤكد حرص المملكة علي تحقيق العدل والوسطية وتكسب الطلبة السلوكيات الحميدة ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف المقررات الدراسية في المساعدة لجعل الجامعة ضمن أفضل (٢٠٠) جامعة على مستوى العالم، كما أن المقررات لا تؤهل الخريجين في مجالي: التعدين والطاقة المتجددة، وكذلك لا توجد فروق دالة احصائيا بين تقديرات عينة الدراسة، تبعا لمتغير الدرجة العلمية والتخصص، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات من أهمها: الاهتمام بمجالات التعدين والطاقة المتجددة في المقررات الدراسية.

٦- دراسة الأحمري وآخرون (Alahmari, et al.,2019).

هدفت هذه الدراسة إلي التحقق من وعي أعضاء هيئة التدريس بالفوائد المحتملة لدمج تقنية الواقع المعزز في الجامعات السعودية من حيث اقتصادها والاستدامة البيئية. واستخدمت الدراسة استبيان المسح الشامل، ومن خلاله تم جمع البيانات الكمية، حيث استجاب المشاركون للبيانات علي مقياس ليكرت الخماسي، وتمثلت العينة في (٢٢٨)عضوا من أعضاء قسم التعليم الأكاديمي والتعليم الالكتروني من الجامعات السعودية، ثم استخدام تقنية تحليل عامل الاستكشاف؛ لتحديد العوامل المتعلقة بمزايا استخدام الواقع المعزز في التعليم، خاصة فيما يتعلق بالاستدامة. تم تحديد عاملين، هما: العوامل البيئية والاقتصادية. أشارت النتائج الي أن موظفي قسم الأكاديمية والتعليم الالكتروني يعتقدون أن استخدام الواقع المعزز في أعلى التعليم له فوائد الاستدامة البيئية والاقتصادية وتعزيز الكفاءة واستدامة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وتحقيقه أهداف رؤية (٢٠٣٠)؛ مما يجعل أعضاء هيئة التدريس والطلاب مدركين للاستدامة، والتي تتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

٧- دراسة رحاب محمد ابراهيم (٢٠١٩).

هدفت الدراسة إلى تحليل بحوث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ودراساته؛ للتعرف على مدى الارتباط بأهداف التعليم باستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وتقديم مقترحات لتفعيل دوره في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مع الاستعانة بأسلوب تحليل المضمون، وتم تصميم أداة لتحليل مضمون خطة البحوث؛ بهدف التعرف إلى مدى الارتباط بأهداف محور التعليم لاستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠". وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج في ضوء الإطار النظري والتحليلي، من أهمها تنوع المجالات التي تناولتها بحوث الخطة حول سبعة مجالات، هي: تطوير المناهج، وتكنولوجيا التعليم، الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين، التنمية المهنية، السياسات التعليمية، الإدارة والتخطيط التربوي، والمعلومات والإعلام التربوي، وارتباط الخطة متوسطة المدى (٢٠١٦/٢٠١٨) بأهداف محور التعليم والتدريب بنسبة مئوية بلغت (٥١.٧%)، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مقترحات لتفعيل دور المركز في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠".

٨- دراسة علي عبد الله الشهري(٢٠١٩).

هدف البحث التعرف إلى مدى توافر الكفايات المهنية للقيادات الأكاديمية بجامعة الملك سعود وفق الرؤية الاستراتيجية للملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد علي الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافه، وقد تكون مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام وعمداء الكليات بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، واشتملت عينة البحث علي (٨٩)قائدا، وقد توصل البحث إلي العديد من النتائج من أهمها: أن مستوى الكفاية المهنية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة(٢٠٣٠) جاءت بدرجة مرتفعة من وجهه نظر أفراد عينة الدراسة، وقد أوصى البحث بالعديد من التوصيات من أهمها: ضرورة وضع مؤشرات مختلفة ومتنوعة لقياس الكفاية المهنية لدى القيادات الأكاديمية بصورة دورية للوصول بالعملية التعليمية الي مستويات مرتفعة.

ثانيا: دراسات تناولت كفايات أعضاء هيئة التدريس :

١- دراسة يوسف عبد المعطي مصطفي (٢٠٠٥).

هدفت هذه الورقة البحثية التعرف إلى مفهوم التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس، وفقا للمدخل المؤسسي الذى يعد- كما هو الحال في الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الأوروبية- أن التحاق عضو هيئة التدريس بالدورات والبرامج المتعلقة بالتنمية المهنية- أمرا اجباريا والنجاح فيها يساهم في زيادة مرتب العضو، كذلك تهدف هذه الورقة البحثية أيضا إلي تطوير عمليات ادارة التنمية المهنية في الجامعات المصرية. وفي وقت تسعى فيه الجامعات المصرية نحو تطوير أدائها بشكل جذري، ليتواءم مع المتغيرات العالمية والمحلية ويصبح الاداء قابلا للقياس والتحقق.

٢- دراسة صالح عليمات (٢٠٠٦).

هدف البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما ترتيب الكفايات التعليمية الأدائية، من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة، وما حجم التباين الترتيبي وفقا للتخصص والرتبة العلمية؟ استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة البحث (٣٠٩) عضو هيئة تدريس في كليات جامعة اليرموك، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: ١- جاء ترتيب مجالات الكفايات بحسب أهميتها وفقا لوجهة نظر أفراد عينة البحث في الكليات العلمية والإنسانية متوافقا بشكل عام، وتشير إلى حصول مجال: (كفاية الممارسات التعليمية) على المرتبة الأولى، ومجال: (كفاية استثارة الدافعية) على المرتبة الأخيرة. ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية في الفقرات المشتركة بينهم عند مقارنتها بحسب الألقاب العلمية في بعض الكفايات، كما أظهرها الاختبار التائي. وقد وضع الباحث عددا من التوصيات والمقترحات، بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

٣- دراسة أميرة عبد الرحيم (٢٠٠٨)

هدفت هذه الدراسة إلي إعداد قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية؛ للتعرف إلى مدى توافر وامتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية للكفايات التكنولوجية. ومدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية من وجهه نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (١٣٤) عضو هيئة تدريس. وتوصلت النتائج إلي أن هناك (١٦) كفاية تكنولوجية متوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية جامعة المنوفية بدرجة كبيرة من أصل (٧٩) كفاية. وجود (٥) كفاية يمارسها أعضاء هيئة التدريس من وجهه نظرهم بدرجة كبيرة. وجود علاقة بين توافر الكفاية ودرجة ممارستها، حيث دلت النتائج علي وجود معامل ارتباط ايجابي علي مستوى جميع الأبعاد زاد علي (٠,٧٠).

٤- دراسة عبد الله جراغ (٢٠٠٨)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى ما يحتاج إليه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت لجوانب التنمية المهنية والأكاديمية والبحثية والإدارية والاجتماعية؛ بغية أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لبرامج وورش التدريب في الكلية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق الغرض من الدراسة، تم تصميم أداة لتحديد مدى أهمية ممارسة البنود المذكورة ودرجتها في مجالات التنمية الخمسة كما يراها أعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، حيث طلب من أفراد العينة تحديد درجة أهمية ودرجة ممارسة البنود في كل من المجالات الخمسة لأداة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف واضح في احتياجات أعضاء هيئة التدريس في مجالات التنمية الخمسة المشمولة بأداة الدراسة. كما أظهرت النتائج أيضا أن المجالات التي حظيت بأكبر قدر من التركيز كانت المجالات الأكاديمية والمهنية والإدارية على التوالي، في حين تبين أن احتياجات التنمية في المجالين البحثي والاجتماعي حظيت بنصيب أقل من التأكيد عليها من جانب أفراد العينة. وتمخضت الدراسة عن توصيات محددة ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط المستقبلي للبرامج والورش، التي تهدف إلى تنمية مهارات وكفاءات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في شتى مجالات التنمية.

٥- دراسة حياة ووليامز(Hyatt, L. & Williams, P. 2011)

هدفت هذه الدراسة الي تطوير أعضاء هيئة التدريس في تعليم الدراسات العليا برامج (الدكتوراه)، حيث إن هناك طفرة في الابتكارات التكنولوجية والتغيرات العالمية الشاملة، التي سوف تؤثر علي الجامعات والمؤسسات، التي سوف تجد هذه المعلومات مفيدة لتخطيط المستقبل. حددت هذه الدراسة الاستكشافية الكفاءات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس، الذين يدرسون في برامج الدكتوراه، واستعانت بفريق من الخبراء وتم استخدام طريقة دلفي لاستكشاف الكفاءات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين في العقد المقبل لأعضاء هيئة التدريس، وتوصلوا إلي (٣٥) كفاءة أساسية مقسمة إلي (٥) مهام محددة. وتوصلت النتائج إلي مسح ضروري لتطوير البرنامج الذى يجب أن تعمل به هيئة التدريس، وركزت علي الكفاءات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس؛ لاعتبارات النمو المهني والتطوير من أجل تصميم وتقديم محتوى اليوم الذي بدوره يعد الطلاب للقيادة غدا.

٦- دراسة رضا ابراهيم المليجي (٢٠١٣).

هدفت الدراسة إلي توضيح كيف تسهم الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس في تحقيق حوكمة الجامعات المصرية في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال توضيح الأطر المعرفية والنظرية للحرية الأكاديمية، من حيث مفهومها، وخصائصها، ومبادئها، ومحدداتها، ومعوقاتها في الجامعات المصرية، وكذلك التعرف إلى أساسيات حوكمة الجامعات، من حيث مبادئها، وأسسها، ومراحل تطبيقها، وتوضيح العلاقة بين الحرية الأكاديمية والحكومة، ومن ثم تحديد متطلبات تحقيق حوكمة الجامعات المصرية من خلال توفير الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه. وتوصل البحث الي مجموعة من النتائج منها:

تتطلب الحرية توفير المناخ العلمي والأكاديمي الجيد داخل الجامعة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث العلمية، ومشاركتهم الفعالة في اتخاذ القرارات الجامعية، وتمتع كليات الجامعة بالحرية التامة في وضع سياستها التربوية والإدارية.

توجد مجموعة من المعوقات التي تحد من الحرية الأكاديمية وحكومة الجامعات المصرية ومنها: غياب المبادئ الخاصة بالشفافية والمساءلة، وضعف مشاركة أصحاب المصالح في صنع القرارات الجامعية، من خلال حوار مجتمعي حول الأسلوب الأمثل لإدارة الجامعات وتخطيطها وأنشطتها، وفرض بعض القيود علي حرية عضو هيئة التدريس في البحث العلمي وممارساته التربوية. تتطلب حوكمة الجامعات توفير الحرية الأكاديمية داخل الجامعة، وتطوير اللوائح والتشريعات، بحيث تشجع علي الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الانتاجية، وتوفير تكنولوجيا المعلومات التي تيسر الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وتفعيل الرقابة الذاتية ونظم المحاسبية التعليمية في الجامعات.

٧- دراسة فيلاسكو و آخرون (Velasco, et al., 2014) .

هدفت الدراسة الي إرساء أرضية مشتركة حول كيفية وضع تطوير أعضاء هيئة التدريس، والاحتياجات التي يجب أن تلبيها علي المستوى الدولي، مع التركيز بشكل رئيسي علي تطوير الكفاءات لعضو هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الدراسة (الاستبيان)، وتم ارساله لأعضاء هيئة التدريس عبر الإنترنت وتكونت عينة الدراسة من (٧٦٤) متخصصا في التدريس الجامعي، وأظهرت النتائج أن ٩٠% من أعضاء هيئة التدريس يجدون أنه من المهم للغاية تطوير الكفاءات في التعليم العالي وتقييم الكفاءات خاصة، فيما يتعلق بتطبيق المعرفة النظرية، والعمل الجماعي ومهارات الاتصال الشفوية والكتابية. ومن أساليب التدريس الأكثر قيمة هي: التعلم القائم علي المشاريع، الانغماس في بيئة مهنية، الزيارات، الرحلات الميدانية مما ينعكس على طلابهم، وتم العثور علي الكفاءات الأقل قيمة، وتمثلت في ريادة الأعمال، والقيادة.

٨- دراسة كمال مخامرة (٢٠١٤).

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وبيان مدى اختلاف هذه الكفايات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمستوى الدراسي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطور استبانة لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات، الفا كرونباخ ، (٠.٧٨). وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية والبالغ عددهم (١٤١٠) طالبا وطالبة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (١١٣) طالبا وطالبة بنسبة ٨%. وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (٣.٣٨) وفق مقياس "ليكرت" الخماسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية في كلية التربية بجامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

٩- دراسة أسامة الشريف (٢٠١٥).

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الكفايات المهنية اللازم توافرها لأعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طلابهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك (المركز الرئيسي)، والتي بلغت (٧٩٩) مستبينا، وتم استبعاد (١٤٩) طالبا. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين تكرارات استجابات الطلاب (الذكور والإناث) على مفردات الكفايات المهنية. وأوصت الدراسة بضرورة إعلام عضو هيئة التدريس بنتائج التقويم التي يحصل عليها؛ حتى يقف على نقاط ضعفه، ويحاول علاجها، ونقاط قوته؛ ليقوم بتعزيزها.

١٠- دراسة أشرف محمود أحمد (٢٠١٥).

هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح؛ لتطوير مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في التدريس والتعلم، علي ضوء الإفادة من خبرات مركز ديريك بوك للتدريس والتعلم بكلية الآداب والعلوم بجامعة هارفارد، ومركز التدريس والتعلم والتكنولوجيا بجامعة كولومبيا البريطانية بكندا، ومركز تحسين/ رفع كفاءة التدريس والتعلم بجامعة هونج كونج، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت النتائج الي تصور مقترح لتطوير مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في التدريس والتعلم، في ضوء الإفادة من هذه الخبرات السابقة من خلال عدة محاور اشتملت: أهداف التصور المقترح لمركز التدريس والتعلم ومنطلقاته ومحاوره وملامحه(الرؤية والرسالة والأهداف، والادارة، والبرامج والخدمات، والمصادر، والتمويل)، وآليات تنفيذ التصور المقترح، والتحديات والتهديدات التي قد تقف عائقا أمام تنفيذ التصور المقترح وآليات التغلب عليها.

١١- دراسة ديمه محمد وصوص وآخرون (٢٠١٥).

استهدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال للأدوار الأكاديمية، وبيان أثر متغيرات الدراسة (الكلية، الخبرة ، الدرجة العلمية) علي ممارسة الأدوار الأكاديمية. ولتحقيق هذه الغاية تم استخدام المنهج الوصفي، وتصميم استبانة مكونة من (٤٦) فقرة، موزعة علي ثلاثة مجالات وهي : التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، واشتمل مجتمع الدراسة علي جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال، والبالغ عددهم(٢٦٨) عضوا، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، تكونت من (١٣٥) عضوا. وتوصلت نتائج الدراسة إلي حصول مجال البحث العلمي علي المرتبة الأولى في الممارسة، ثم مجال التدريس، وأخيرا خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية، باستثناء محور خدمة المجتمع ولصالح تقديرات الكليات العلمية، ووجدت فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمتغير الرتبة الاكاديمية ولصالح رتبة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، ووجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمتغير الخبرة ولصالح تقديرات من خبرتهم من ١-٥ سنوات عند مجالي المقارنة، وفي ضوء هذه النتائج تمت التوصية بعمل ورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول أساليب التدريس الحديثة لنقل المهارات الجديدة المتعلمة في ورش التدريب الى فصول الدراسة.

١٢- دراسة موهرو شيلتون (Mohr, S. & Shelton, K.2017).

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أفضل الممارسات للتطوير المهني لتدريس أعضاء هيئة التدريس عبر الإنترنت. وتم استخدام طريقة دلفي؛ للحصول علي إجماع من فريق الخبراء علي أهمية عناصر التطوير المهني؛ لمساعدة أعضاء هيئة التدريس علي الاستعداد للتدريس عبر الانترنت. وتوصلت النتائج إلي تحديد أفضل الممارسات، واستخدام الاستراتيجيات التنظيمية؛ لدعم أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الانترنت في التدريس، وأيضا تحسين برامج التطوير المهني وتطويرها لأعضاء هيئة التدريس الحالية، التي تعزز التدريس والتعلم في الفصول الدراسية عبر الانترنت، فهم احتياجات أعضاء هيئة التدريس عبر الانترنت، وهي الخطوة الاولي لتخطيط التطوير المهني الفعال، تزويد أعضاء هيئة التدريس بخبرات ايجابية تركز علي المتعلم، وتساعدهم علي الاتصال بالثقافة التنظيمية؛ حتى يتعلموا التنقل في قاعات الدراسة واستخدامها بنجاح، وذلك من خلال المؤسسات والموارد المختلفة.

١٣- مها جميل خوقير (٢٠١٧).

استهدف البحث بناء أنموذج لقياس مستوى تميز اداء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال المدخل الوثائقي ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة. وتضمن النموذج تسعة معايير للتميز هي: القيادة، والاستراتيجية، والموارد البشرية والشراكة والعمليات، ونتائج المتعاملين، ونتائج المواد البشرية، ونتائج المجتمع، والأداء وطبق الأنموذج علي عينة عشوائية قوامها (١٦٩) عضو هيئة تدريس من الإناث والذكور، وتوصل البحث إلي النتائج التالية: معيار القيادة ذو فعالية مرتفعة جدا في قياس تميز أداء أعضاء هيئة التدريس. وهناك ستة معايير ذات فعالية مرتفعة في قياس تميز أداء أعضاء هيئة التدريس. كما أشارت النتائج إلي أن ١٥% من عينة البحث حققت مستوى عال من التميز، وأن ٤٤% من عينة البحث حققت مستوى متوسطا من التميز، وأن ٢٠% من عينة البحث كان مستوى التميز لديهم عادي، بينما كان ٢١% من عينة البحث غير متميزين في أدائهم.

١٤- دراسة أوشيا لين(O'Shea Lane, J. 2018).

هدفت هذه الدراسة النوعية استكشاف تجارب أعضاء هيئة التدريس الجدد؛ للمشاركة فى حوار منهجى حول التعليم المتمحور حول المتعلم فى كلية المجتمع. واستخدمت المنهج الوصفى ، وطبقت على اثنى عشر عضو هيئة تدريس جدد فى البرنامج تمت مقابلتهم. وكشفت النتائج تسعة مواضيع، تمثل مراحل التطوير المهنى لأعضاء هيئة التدريس نحو الممارسة المتمحورة حول المتعلم المرحلة الاولى: مرحلة التطوير المهنى، المرحلة الثانية : القلق والخوف من عدم الاستعداد، المرحلة الثالثة: الافتراضى لما تعرفه، المرحلة الرابعة: لحظة عميقة من الفشل، المرحلة الخامسة: تسعي لمعرفة المزيد، المرحلة السادسة: التحول المعرفي للطلاب، المرحلة

السابعة :مقاومة الطلاب وتشجيعهم على السيطرة بشكل أكبر على بيئتهم التعليمية، المرحلة الثامنة : التحكم فى الإصدار مع ظهور المرونة ، المرحلة التاسعة: الاستمرار فى التغيير من أجل التكيف. هذه المراحل تمثل تقدما قبل البرنامج وأثنائها وبعدها، وشملت الحواجز التى تحول دون التقدم، وأشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى تجاوز خبرة المحتوى؛ ليصبحوا مدربين يركزون على المتعلمين، كما أشارت النتائج إلى أن برامج تطوير الكلية تحتاج الى تطوير التعليم المتمحور حول المتعلم، وتوفير فرص للتفكير، وتوفير فرص لإجراء حوار منتظم مع أعضاء هيئة التدريس حول التعليم المتمحور حول المتعلم فى كلية المجتمع على وجه التحديد .

١٥- دراسة بالي وكاينز (Bali, M. & Caines, A. 2018).

هدفت هذه الدراسة إلى التطوير المهنى لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات، والتى غالبا ما تركز على نوعية تدريسه، وعلى الأعمار المختلفة لأعضاء هيئة التدريس، عمر الشبكة (التى تركز على طرق الإدارات والكيانات داخل وخارج المؤسسة من أجل تعزيز التعلم، حيث إن المدرب ليس المسؤول الوحيد عن التعلم). استخدمت الدراسة نماذج من الأساليب البديلة لتطوير المعلمين، والتى استخدمت أحدث التطورات التكنولوجية عبر الانترنت ، مثل Dig PINS تجربة التطوير التعليمى عبر الإنترنت، وخلق فرص تعلم تحويلية وتغيرية من خلال النمذجة وممارسات التعلم، الاتصال الفعال، MOOCs دورات أكثر تنظيما يحددها المدربون والمصممون المتخصصون عبر الانترنت، وشبكة التعلم الشخصى (PLN (Personal Learning Network. وتوصلت النتائج إلى تسليط الضوء على عناصر النماذج التى تم الاعتماد عليها من قبل المؤسسات؛ لتحقيق التطوير المهنى للمعلم الذى يكون أكثر تحولا ومشاركة وعدالة، كما ركزت النتائج على الملكية التى يمكن أن تؤدى إلى التعلم التحويلى، واستخدام التكنولوجيا والتفاعل الاجتماعى والمواقف المفتوحة الكامنة وراء الممارسات وذلك للتطوير التعليمي الذي يتطلع إليه المستقبل؛ لتطوير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

١٦- دراسة خديجة عامر عثمان (٢٠١٨).

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أدوار اعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال التدريس، كما كشفت عن أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال البحث العلمي، التعرف إلى أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت النتائج الى أن الدور الذى يقوم به أعضاء هيئة التدريس دورا مهما ومنوطا به في القيام بالعملية التعليمية بالجامعات، فالأستاذ الجامعي يعمل كمخطط ومنظم للوقت، وذلك عبر إعطاء المحاضرات، والاشراف علي الطلبة، وانجاز بحوثهم، والمشاركة في الأنشطة التي يقوم بها القسم أو الكلية. ومن ثم فالأستاذ الجامعي يعمل كمرشد أكاديمي للطلبة، وكخبير ومرشد وباحث.

١٧- دراسة صالح أحمد دخيخ وآخرون (٢٠١٨).

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة للكفايات الجامعية، والتي تتمثل في الكفايات الشخصية، والكفايات التدريسية، وكفايات التقويم، وكفايات البحث العلمي، والكفايات المجتمعية، والكفايات الادارية، والكفايات التكنولوجية من وجهه نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة بلغت العينة (٢٣٩) عضو هيئة تدريس، وخلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: أن آراء عينة الدراسة للكفايات الشخصية وكفايات التقويم وكفايات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس حصلت علي مستوى تقيمي عال، في حين جاءت آراء عينة الدراسة للكفايات المجتمعية والكفايات الادارية والكفايات التكنولوجية لعضو هيئة التدريس، بمستوى تقيمي يتراوح بين متوسط وعال.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

اهتمت معظم الدراسات السابقة بعضو هيئة التدريس وبالكفايات اللازمة له، كما اهتمت الدراسات السابقة برؤية (٢٠٣٠) في مجال التعليم، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها للموضوع العام، كما تتفق مع بعض الدراسات في المنهج المستخدم . وتختلف الدراسة الحالية عنها في بيئة التطبيق. وعلي الرغم من تناول بعض الدراسات لمتغيرات الدراسة الأساسية، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها في جديه الموضوع، حيث تم الربط بين كفايات عضو هيئة التدريس برؤية مصر(٢٠٣٠)، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة– في حدود علم الباحثة– وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، ومنهجها، فضلا عن أنها ساهمت في بناء الاستبيان الحالي واعداده (أداه الدراسة)، والذي تم تطبيقه علي عينة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

تعد كليات التربية من أهم الكليات الجامعية التي تقوم على خدمة المجتمع؛ لما تتقدم به من أعمال عديدة من أهمها: إعداد القوة البشرية للعمل في مجال التربية والتعليم، وانتاج البحث العلمي. وتعمل كلية التربية علي تحقيق العديد من الأهداف منها: اعداد المتعلم لمهنة التعليم واعداد المتخصصين والقادة في مختلف المجالات التربوية، واجراء البحوث والدراسات في مجالات التخصص المختلفة والإسهام في تطوير الفكر التربوي، والعمل علي تكامل شخصية الطالب وتنمية التفكير الابداعي لديه، وغيرها من الأهداف التي تفي برسالة كلية التربية (زايد، ٢٠٠٩، ١٤٤،١٤٥).

لذا تهتم الدول جميعا بالتربية من أجل التنمية، والنهوض بالحياة علي مستوى الفرد والمجتمع، ولا يمكن للتربية أن تحقق تنمية المجتمع المتوقعة وأهدافها المنشودة إلا بنجاح العملية التربوية وفاعليتها في مؤسساتها المختلفة، ونجاح العملية التربوية وتحقيقها لأهدافها يعتمدان علي عناصر أساسية هي:

١- المعلم: بصفاته العلمية والمهنية والشخصية.
٢- الطالب: بقدراته العقلية، وميوله، واتجاهاته، وطموحاته، وتطلعاته، واستعداداته، وأدائه.
٣- المناهج الدراسية: بما تتضمن من أهداف تعليمية، ومحتوى تعليمي وتعلمي، وخبرات، وأنشطة وتقويم (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٥١).

فالتغيرات المستمرة في نوعية الطلاب فرضت ضرورة التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس، إذ لا يمكن لهم الاستمرار في عملهم بدافعية من غير تنمية مستمرة لمهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم البحثية، فلكل وظيفة مهارات مختلفة عن الأخرى. ويقصد بالتنمية المهنية تلك الجهود التي تأتى قصدا، حيث تقوم بها الجامعة أو غيرها من المؤسسات المهنية لتنمية عضو هيئة التدريس مهنيا، بما يمكنه من تحقيق وظائف الجامعة. تقوم الجامعات في جمهورية مصر العربية بدور كبير في تنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيا، وذلك منذ عام ١٩٧٤م، حين عقدت جامعة القاهرة أول دورة لتنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيا من ١٦/ ٢/ ١٩٧٤م الي ٢٣/ ٤/ ١٩٧٤م، وتلتها جامعة عين شمس، ثم جامعة الزقازيق، وتهدف هذه الدورات إلى إكساب أعضاء هيئة التدريس المشاركين فيها المعلومات اللازمة عن التعليم الجامعي في مصر وغيرها، وواجبات عضو هيئة التدريس واكسابه المهارات والمعلومات اللازمة لعملية التعليم، وكذلك مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وطرق التقويم ووسائله(حداد، ٢٠٠٤، ١٧).

لذا يجب علي عضو هيئة التدريس الاستمرار دائما في النمو المهني(المعرفي والمهارى)؛ لكى يواكب مطالب العصر، الذي يتسم بالتغير والتطور المتلاحق، ويتطلب منه أن يكون دائما علي درجة عالية من الكفاية طوال حياته المهنية؛ لكي يكون قادرا علي النهوض بمستوى طلابه الفكري.

فالتنمية المهنية من الاستراتيجيات المطلوبة؛ لخروج النظم التعليمية من أزمتها، والاستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات، ومتابعة الجديد في مجال التكنولوجيا والمعرفة. فالأمة العربية اليوم هي في أمس الحاجة إلي معلم مبدع ذي بصيرة ناقدة، وقادر علي التفاعل مع المتغيرات والمستجدات، واستيعابها في عملية التعليم والتعلم ، وقادر- كذلك- علي أن يمارس دوره المتغير والمتجدد بصورة خلاقة ومبدعة في ضوء توجهات التربية الحديثة (الأسدي وآخرون، ٢٠١٦، ٢٣).

لتحقيق ذلك يتطلب الاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس؛ لتطوير مهاراتهم التدريسية وتدريبهم علي استخدام الطرق الحديثة في التدريس، وتوجيه برامج التنمية المهنية إلي هذا الغرض، وتدريبهم– كذلك– علي استخدام التقنية الحديثة، كالحاسوب، والانترنت، ووسائط التعلم المتنوعة؛ مما يساعد علي أن يتعلم الطلبة المعلمون بالطرائق والأساليب التي يتوقع منهم استخدامها مع طلبتهم في المستقبل، كما يتطلب أن يكون استخدام طرق التدريس الحديثة والتقنيات المتنوعة محورا أساسيا من محاور تقويم عضو هيئة التدريس (البوهي واخرون، ٢٠١٨أ، ٧٩٨).

ويعتمد تقييم أداء عضو هيئة التدريس علي شقين: أولهما ما يستطيع جذبه إلي الجامعة من مشاريع بحثية تزيد من إمكانيات الجامعة ودخلها، والأخر قدرته التدريسية عن طريق استبيان آراء طلاب المرحلة الأولي وطلاب الدراسات العليا(إبراهيم، ٢٠١٩ أ ، ١٣١).

تشير العديد من الدراسات إلي أن استخدام المعلمين وأعضاء هيئة التدريس للكمبيوتر والويب يغير من اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية، بالإضافة الي أن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس يجدون مزيدا من الإثارة عند استخدامهم لها، ويقلل من شعورهم بالاغتراب والعزلة (إبراهيم، ٢٠١٩ ب، ٣١).

مهام عضو هيئة التدريس: أن يكون عضو هيئة التدريس قادرا علي أن:

١- يخطط لتدريس المقررات التي يقوم بتعليمها.
٢- يقوم بتعليم الطلاب باستخدام طرق متعددة: منها، المحاضرة، والمناقشة، والحوار، وورش العمل، والعصف الذهني...وهكذا، وذلك في سياقها المعاصر.
٣- يقدم أمثلة تطبيقية لما يتناوله من مادة علمية.
٤- يحدد اختيار واستخدام، وتقويم استخدام وسائط التعلم ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٥- يعلم طلابه التثقيف الذاتي المتواصل، ويستخدم في ذلك أحدث الوسائل التكنولوجية المتاحة (مثل الانترنت) (طعيمه والبندري، ٢٠٠٤، ٢٤٣).

تعريف الكفايات

في بدايات السبعينيات من القرن الماضي تم استخدام مصطلح الكفايات في مجال تطوير التعليم، وذلك من خلال تطوير أداء المعلمين (البوهي وآخرون ، ٢٠١٨ب ، ٩٠).

الكفايات هى مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها العامل لأداء عمله، وتسمح له بممارسة مهنية بسهولة ويسر دون عناء، والتي يفترض أن يكتسبها أثناء إعداده وتدريبه للعمل (الأسدي وآخرون، ٢٠١٦، ٧٩).

فالكفايات هي القدرات والطاقات التي يجب أن يمتلكها المعلم؛ ليتمكن من التدريس بكفاءة وحيوية ونشاط وفاعلية، وبمستوى معين من التميز في الأداء (الكريميين، ٢٠١٧، ٢٤).

تعرف الكفاية علي أنها القدرة علي عمل شيء، أو إحداث نتائج متوقعة، والكفء هو من يمتلك مهارة ما وثقة بالنفس تمنحه القدرة علي المبادرة، وكل كفاية تتألف من معرفة وسلوك وقدرة علي توظيف المعرفة (إبراهيم، ٢٠١٩ت، ١٠).

يرى جود (Good) أن الكفاءة هي القدرة علي إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات .وفي المجال التعليمي تعرف الكفاءة علي أنها (مدى قدرة النظام التعليمي علي تحقيق الأهداف المنشودة منه). أما الكفاية في التدريس فتعنى (تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة؛ لأداء مهمة ما، أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية). فالكفاية أبلغ وأشمل وأوضح من الكفاءة في مجال العملية التعليمية والتربوية؛ حيث إن الكفاية تعني القدرة علي تحقيق الأهداف والوصول إلي النتائج المرغوب فيها بأقل التكاليف، فالكفاية تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم. في حين تعني الكفاءة الجانب الكمي (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٢٩).

فالكفاية التعليمية مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، ويمارسها بأسلوب هادف ومنظم في مجالات الاعداد والتخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم لمتطلبات الموقف التعليمي، في إطار من التواصل والتفاعل في الميادين التعليمية؛ للوصول لمستوى معين من الاتقان (أندراوس،٢٠٠٩ ،١٤٧).

تصنيف الكفايات:

يقصد بتصنيف الكفايات تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات، سواء رئيسة أو فرعية أو كفايات عامة أو كفايات خاصة:

١- كفايات ذات طابع معرفي: هى كفايات تحدد استراتيجية التعلم المناسبة، وتنظيم الوقت واستثماره في تفصيل المفاهيم المعرفية، وتوظيف المهارات واستخدامها في وضعيات جديدة من قبل المعلم.
٢- كفايات ذات طابع وجداني: وهي كفايات تشير إلي استعدادات الفرد، وآرائه، وميوله، واتجاهاته، وسلوكه الوجداني.
٣- كفايات ذات طابع اجتماعي: تشمل كفايات التواصل مع الآخرين، وكفاية التفاعل الايجابي والتعاون المثمر مع الآخرين.
٤- كفايات ذات طابع أدائي وسلوكي: وهى كفايات تشير للسلوك التعليمي أثناء المواقف التعليمية، وتحدد المعارف والاستراتيجيات والمهارات والعمليات التعليمية التي يتوقع أن يظهرها المعلم.
٥- كفايات ذات طابع انتاجي: وهي تشير إلي مخرجات العملية التعليمية أو نتاجات التعلم عند المتعلمين من تحصيل ومهارة واتجاه وسلوك (الكريميين، ٢٠١٧، ٢٨٢ – ٢٨٤).

أبعاد الكفايات التي يقتضى توافرها في المعلم الفعال:

١-البعد الاخلاقي.
٢-البعد الأكاديمي.
٣-البعد التربوي.
٤-بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٣٧).

تنقسم الكفايات بشكل عام إلي صنفين أساسين، هما:

أولا :الكفايات النوعية: وهي ترتبط بمادة دراسية معينة، وهي أقل عمومية، ويمكن أن تتحقق في نهاية النشاط التعليمي.

ثانيا: الكفايات الممتدة:وهي غير مرتبطة بمجال دراسي معين، بل تمتد لتشمل مجالات مختلفة.

ثالثا: الكفايات الاستراتيجية: تستوجب الاستراتيجية وتطويرها في المناهج التربوية.

رابعا: الكفايات التواصلية: يتم معالجتها بشكل شمولي في المناهج التربوية.

خامسا: الكفايات المنهجية: تستهدف إكساب المتعلم منهجية التفكير.

سادسا: الكفايات الثقافية: تنمية الرصيد الثقافي للمتعلم.

سابعا: الكفايات التكنولوجية: تعتمد أساسا علي التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والقياس.

ثامنا: الكفايات العامة: التي تعكس السلوكيات التعليمية والتدريسية التي تعد أساس كل معلم لكي يكون فعالا.

تاسعا : الكفايات الخاصة: التي تصف السلوكيات، وتعد أساسية لتعليم فعال للموضوع أو المستوى التعليمي وتبنى من الكفايات العامة.

عاشرا: الكفايات بمعيار البساطة والتركيب: كل الكفايات مركبة وقابلة للتحليل، غير أن بعضها قد يكون أكثر تركيبا من البعض الاخر.

احدى عشر: الكفايات المهنية: هي جملة الخبرات الضرورية بمتطلبات مهنة من المهن وهي خبرات متغيرة في كل مرحلة من مراحل التطوير.

اثنا عشر: الكفايات المستقبلية: هي الكفايات التي يعدها خبراء تطوير المهن استعدادا لمواجهه أصحاب تلك المهن لتحولات كبيرة في مجالات عملهم.

ثلاثة عشر: الكفايات الجوهرية: هي الكفايات المشتركة بين عائلة من المهن أو الوظائف.

أربعة عشر: الكفايات التربوية: وتشمل نظام التعليم في البلد.

خمسة عشر: الكفايات اللغوية: وتشمل كفايات أو مهارات اللغة العربية.

ستة عشر: الكفايات العديدة: وتشمل الحد الأدنى من الكفايات والمهارات اليدوية.

سبعة عشر: الكفايات التخصصية: تشمل التخصصات الدراسية المختلفة (الأسدي وآخرون، ٢٠١٦، ١٢٧- ١٣٣).

كل ذلك يتطلب وجوب امتلاك عضو هيئة التدريس لعدد من الكفايات المتنوعة والمتعددة اللازمة لتعليم، وتثقيف طلابه بصورة فعالة ومستمرة، كما أنه في حاجة إلي هذه الكفايات لتحسين ورفع أدائه الوظيفي، ومواجهه التطور التكنولوجي ومتطلبات العصر؛ لكى يواجه التحديات المعاصرة، ويتسلح بهذه الكفايات، ويتمكن من تحقيق رؤية مصر (٢٠٣٠)؛ لتحسين جودة التعليم، وزيادة القدرة التنافسية العالمية.

رؤية مصر ٢٠٣٠:

هي مبادرة أطلقتها الحكومة المصرية في ٢٠١٨م؛ لبدء خطة استراتيجية للتنمية الشاملة في مصر. تستهدف إتاحة التعليم حتى عام ٢٠٣٠م، والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي اطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزا علي المتعلم والمتدرب القادر علي التفكير والمتمكن فنيا وتقنيا وتكنولوجيا، وأن يساهم أيضا في بناء الشخصية المتكاملة واطلاق إمكانياتها إلي أقصي مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلادة، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر علي التعامل تنافسيا مع الكيانات الاقليمية والعالمية.

الأهداف الاستراتيجية للتعليم الجامعي

- تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية.
- تفعيل قواعد الاعتماد والجودة المسايرة للمعايير العالمية.
- تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- دعم قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات وتطويرها.
- تطوير البرامج الأكاديمية، والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع الابتكار والتنوع في ذلك.
- تطوير البنية التنظيمية للوزارة ومؤسسات التعليم العالي؛ بما يحقق المرونة والاستجابة وجودة التعليم.
- التوصل إلي الصيغ التكنولوجية والالكترونية الأكثر فعالية في عرض المعرفة المستهدفة والبحث العلمي، وتداولها بين الطلاب والمعلمين، ومن يرغب من أبناء المجتمع (استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠).

تعد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ خريطة الطريق التي ترسم ملامح مستقبل مصر، كما يتطلع اليه المواطنون، وترتكز الاستراتيجية علي مفهوم التنمية المستدامة، بهدف تحسين جودة حياة المواطنين في الوقت الحاضر. وتستهدف استراتيجية التنمية المستدامة رؤية ٢٠٣٠، بناء مسيرة تنموية طموحة لوطن متقدم ومزدهر. وفي إطار الحرص علي تنفيذ أهداف محور التعليم، خاصة ما يتعلق بتحسين جودة النظام التعليمي، واتاحة التعليم للجميع دون تمييز، وفي ضوء ما تتضمنه الاستراتيجية من طموحات عديدة، فان الأمر يتطلب المزيد من الشراكة والتعاون بين كل أطراف وأطياف المجتمع، للمضي قدما في تنفيذ المشروعات والبرامج الطموحة التي تتضمنها(السعيد، ٢٠١٧، ٣٨).

كما أن العمل علي تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ يتطلب التنسيق بين وزارة التخطيط وباقي أجهزة الدولة، وتعزيز قدرة الدولة علي المتابعة، كما يتطلب توسيع نطاق المشاركة؛ ليشمل كل الأطراف الفاعلة والمستفيدة من التنمية. وتشجيع البحث العلمي والابتكار، وصولا الي تنمية مستدامة وذلك في اطار السياسة العامة للدولة.(أبو العينين، ٢٠١٩، ١٨١)

تسعي مصر للوصول للأهداف المنشودة من خلال عده مؤشرات منها:

- مصر من أفضل ٣٠ دولة في مؤشر جودة التعليم الأساسي.
- وجود عشر جامعات مصرية علي الأقل في مؤشر أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم.
- الجامعات المصرية من أفضل ٢٠ مؤسسة تعليم عالي في الأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات المعترف بها عالميا (دهشان، ٢٠١٧).

وطرحت الرؤية ثلاثة أهداف استراتيجية مهمة لتطوير التعليم: تحسين جودة التعليم، وضمان التعليم للجميع، وزيادة القدرة التنافسية التعليمية.

فيما يلي أهداف استراتيجية التعليم لرؤية مصر ٢٠٣٠

١- تحسين جودة التعليم.

تعد من الأهداف الهامة باستراتيجية تطوير التعليم في مصر، ومرحلة التعليم العالي يتم فيها تطبيق الجودة والنظم الموثوقة والتي تواكب المعايير العالمية، ودعم وتطوير قدرات الاساتذة وعمداء الجامعات، تحسين التخطيط الأكاديمي، واصلاح وسائل التعلم والتدريس، وتطبيق نموذج التقييم نحو الابتكارات المتنوعة، واصلاح اعدادات الأنظمة بالكليات ووزارة التعليم العالي؛ ليتناسب مع متطلبات تحسين نوعية التعليم، والتأكيد علي استخدام وسائل تقنية أثناء التعلم والبحث العلمي؛ من أجل الحصول علي المعرفة واستخدامها بطرق أكثر سلاسة.

٢- اتاحة التعليم للجميع.

التعليم للجميع هو مفهوم دائم للتعليم بمصر، وأنه اتجاه مدعم من جميع النظم المصرية دائما.

ويأمل التعليم العالي بتوفير العديد من الاختيارات بالمؤسسات، وتحسين قبول الطلاب بتلك المؤسسات وتحسين سياسة التسجيل بها.

٣- زيادة القدرة التنافسية بالتعليم.

إن الهدف من تحسين جودة التعليم واتاحته للجميع هو زيادة القدرة التنافسية للتعليم، مما يمكنه من أن يؤديه دور أساسي بالاقتصاد والمجتمع؛ حتى يصبح المحرك الدافع لتطوير الاقتصاد وتقدم المجتمع (كونغ وشين،٢٠١٨،٧٠-٧٤).

لتحسين جودة التعليم تعقد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ورش عمل؛ لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية على المعايير العالمية، واكسابهم القدرة علي تطبيق تلك المعايير وابتكار ممارسات جيدة، فضلا عن اكسابهم القدرة علي تقييم مدى استيفاء المؤسسة لمعايير ومؤشرات اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي واستهدفت المعايير تشجيع المؤسسات على تقييمها المستمر لنفسها وتعزيز روح الانتماء والحفاظ على هوية الأمة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٩ مايو، ٢٠١٦) .

كما يعد التعليم الدور المركزي في نجاح رؤية مصر لعام ٢٠٣٠، فالتعليم برنامج مثير لتدريب المعلمين، ويركز علي تحويل التعليم من الأساليب التقليدية الي تنمية المهارات الاجتماعية، ويتم البدء في التخطيط والتأمل، والتي يمكن أن ترتبط بالمنهج الدراسي، وبذلك تستطيع بناء شخصيات قادرة علي التوجيه مباشرة إلي سوق العمل والنجاح علي الفور اجتماعيا. كما يجب أن يكون نظام التدريب متكاملا، ويتم التحول فيه من ثقافة التعليم إلي ثقافة التعلم، ويجب أن يكون الهدف هو بناء مجتمع جديد، وهذا يعنى أن يكون مواطنا جديدا مواطن أكثر مرونة من حيث التدريب على المهارات مدى الحياة (Karkour,2018).

وتقدم الباحثة تحليلا لبعض جوانب رؤية مصر (٢٠٣٠) من خلال ما سبق تتمثل في الاتي:

١- اتاحة التعليم والتدريب للجميع، دون تمييز وبجودة عالية.
٢- تدريب أعضاء هيئة التدريس، واطلاعهم علي معايير الاعتماد، وتطبيق تلك المعايير.
٣- مطلوب متعلم متدرب قادر علي التفكير.
٤- مطلوب متعلم ومتدرب متمكن فنيا وتقنيا وتكنولوجيا.

٥- مطلوب تعليم وتدريب يساهم في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم.
٦- مطلوب تعليم وتدريب يطلق الامكانات الشخصية الي أقصي مدى.
٧- إعداد مواطن يعتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول.
٨- إعداد مواطن يفتخر بوطنه وتاريخه، ومساهم في بنائه.
٩- إعداد مواطن يحترم الاختلاف والعيش مع الأخر(قابل للتعددية).
١٠- إعداد مواطن قادر علي المنافسة إقليما وعالميا.

وهذا ما أشار اليه المؤتمر الدولي الخامس للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في توصياته:

التأكيد علي التعلم المتمركز حول الطالب وبناء قدرات المعلمين وأعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من تطبيقه.
تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم؛ لاستيعاب التطور التكنولوجي.
وضع آلية؛ لاستقراء متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية، وربط البرامج التعليمية بها.
إتاحة التكنولوجيا الرقمية في جميع المؤسسات التعليمية؛ لتمكين الطلاب من استغلال موارد التعلم التي تتيحها الدولة، وعلى الأخص بنك المعرفة (توصيات المؤتمر الدولي الخامس للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد).

فعمليات التعليم والتعلم والتطوير عمليات تصاحب الإنسان مدى الحياة، ولا مجال للتكاسل والركود العلمي، وخصوصا أننا في عصر يتسم بالتغيرات السريعة؛ نتيجة لانتشار المعرفة العلمية والتقنية ونموها المتزايد، في مختلف وسائل الانتاج وأساليبه. ولما لمؤسسات التعليم العالي من دور في التعامل الايجابي مع هذا العصر ومتطلباته المتجددة، فانه لابد من تطوير مهارات العاملين فيها وتنميتها باستمرار، وخاصة أعضاء هيئة التدريس بوصفهم ركائز التقدم العلمي وأركان التفوق الحضاري (ال زاهر، ١٤٢٥هـ، ١١).

الدراسة الميدانية:

الهدف من الدراسة الميدانية:

تسعي الدراسة الميدانية التعرف إلى أهم كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية، والتي تتعلق (بالعملية التعليمية، بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، بالبحث العلمي، بخدمة المجتمع) في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
ولقد سارت الدراسة الميدانية عل النحو التالي:

عينة الدراسة ومجتمعها:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية قيد الدراسة من (٢٤) جامعة، هم: (القاهرة، كفر الشيخ، طنطا، المنصورة، أسوان، الاسكندرية، المنيا، سوهاج، بنها، المنوفية، الفيوم، حلوان، دمنهور، مرسي مطروح، الزقازيق، عين شمس، بنى سويف، أسيوط، جنوب الوادي "قنا"، دمياط، بورسعيد، مصر للعلوم والتكنولوجيا، مدينة السادات، قناه السويس) وبلغ عدد أفراد العينة (٢٠٦) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وتمت الاستعانة بهم للإجابة عن الاستبانة الخاصة بكفايات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠). والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس والدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لطبيعة العمل وسنوات الخبرة.

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٢	% ٢٥.٢
	أنثى	١٥٤	% ٧٤.٨
الدرجة العلمية	مدرس	٧٦	% ٣٦.٩
	أستاذ مساعد	٨٠	% ٣٨.٨
	أستاذ	٥٠	% ٢٤.٣
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤٠	% ١٩.٤
	من ٥ – ١٠ سنوات	٣٨	% ١٨.٤
	١٠ سنوات فأكثر	١٢٨	% ٦٢.١
إجمالي		٢٠٦	% ١٠٠

يتضح من جدول (١) أن (٢٥.٢ %) من العينة ذكور والبقية إناث، وأن (٣٦.٩ %) بدرجة مدرس و (٣٨.٨ %) بدرجة أستاذ مساعد، في حين (٢٤.٣ %) بدرجة أستاذ. أما سنوات الخبرة فكانت (١٩.٤ %) للأقل من ٥ سنوات و (١٨.٤ %) من ٥ – ١٠ سنوات و(٦٢.١ %) ١٠ سنوات فأكثر.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبيان كفايات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠)، وقد تم تصميمه بعد مراجعة الدراسات السابقة والاطار النظري، وآراء السادة الخبراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية ملحق (١)؛ لإبداء الرأي في الاستبيان من حيث مدى وضوح الكفاية، مدى انتماء الكفاية للمجال، مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، تعديل أو حذف أو اضافة ما يرونه مناسب. وفي ضوء ذلك تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية ملحق(٢). وتكونت الاستبانة من جزأين، هما: الجزء الأول وتضمن بيانات مجتمع الدراسة وهي(الجامعة، الجنس، الدرجة العلمية (مدرس – أستاذ مساعد– أستاذ)، عدد سنوات الخبرة في الجامعة (أقل من ٥سنوات – من ٥ الى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد اشتمل علي أربعة مجالات، تضمنت (٥٣) فقرة، موزعة كالتالي: المجال الأول اشتمل علي (١٨) فقرة. واشتمل المجال الثاني علي (١٠) فقرة، والمجال الثالث علي (١٣) فقرة، ثم المجال الرابع علي (١٢) فقرة واستخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الثلاثي للاستجابة وفق التسلسل التالي: (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة). وتم تصميم الاستبيان الكترونيا، ونشرة عبر الجوجل درايف، حيث تم التطبيق علي (٢٠٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعات مصر المختلفة (٢٤) جامعة. متاح علي

https://docs.google.com/forms/d/1h51iBv4goPIODAqPWsUXnTIyDAlO9A8fi5ac0bKNkpE/edit.

تقنين أداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي.

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه على عينة بلغت ٣٠ من أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

كفايات العملية التعليمية		كفايات تدريب المعلمين		كفايات البحث العلمي		كفايات خدمة المجتمع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط		
١	٠.٥٨**	١	٠.٦٩**	١	٠.٦٥**	١	٠.٥٢**
٢	٠.٥٥**	٢	٠.٥٨**	٢	٠.٥٩**	٢	٠.٤٥**
٣	٠.٠٦٤**	٣	٠.٤٧**	٣	٠.٥٤**	٣	٠.٥١**
٤	٠.٦٤**	٤	٠.٦٥**	٤	٠.٤٩**	٤	٠.٣٨*
٥	٠.٣٩*	٥	٠.٥٣**	٥	٠.٥٤**	٥	٠.٥٦**
٦	٠.٦٤**	٦	٠.٦٤**	٦	٠.٥٥**	٦	٠.٦٢**
٧	٠.٥٧**	٧	٠.٦٦**	٧	٠.٦٢**	٧	٠.٤٥**
٨	٠.٥٩**	٨	٠.٥٥**	٨	٠.٣٨*	٨	٠.٤٥**
٩	٠.٥٥**	٩	٠.٤٨**	٩	٠.٦٢**	٩	٠.٥٦**
١٠	٠.٤٩**	١٠	٠.٥٧**	١٠	٠.٦٠**	١٠	٠.٦٦**
١١	٠.٥٣**	–	–	١١	٠.٥٤**	١١	٠.٦١**
١٢	٠.٥٦**	–	–	١٢	٠.٤٨**	١٢	٠.٣٩*
١٣	٠.٦٢**	–	–	١٣	٠.٥٧**	–	–
١٤	٠.٥٨**	–	–	–	–	–	–
١٥	٠.٦٤**	–	–	–	–	–	–
١٦	٠.٤٦**	–	–	–	–	–	–
١٧	٠.٦١**	–	–	–	–	–	–
١٨	٠.٣٩*	–	–	–	–	–	–

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ مما يشير إلى أن العبارات تقيس ما يقيسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفايات المتعلقة بالعملية التعليمية	٠.٨٨	٠.٠١
الكفايات المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة	٠.٧٩	٠.٠١
الكفايات المتعلقة بالبحث العلمي	٠.٦٩	٠.٠١
الكفايات المتعلقة بخدمة المجتمع	٠.٧٥	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يشير إلى أن الأبعاد تقيس ما تقيسه الاستبانة وهو مؤشر على الصد. (Robinson, S.& Wrightsman, 2009,135).

الثبات.

تم التحقق من ثبات الاستبانة كاملة ولكل مجال بطريقة ألفاكرونباخ، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي.

جدول (٤) يوضح قيم معاملات الثبات للاستبانة:

البعد	معامل الثبات
الكفايات المتعلقة بالعملية التعليمية	٠.٧٩
الكفايات المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة	٠.٧٧
الكفايات المتعلقة بالبحث العلمي	٠.٨١
الكفايات المتعلقة بخدمة المجتمع	٠.٧٦
الاستبانة كاملة	٠.٨٣

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات للاستبانة تراوحت بين ٠.٧٦– ٠.٨٣ للأبعاد والدرجة الكلية، وهي قيم ثبات عالية (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ٣٦٠).

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشاتها:

وفيما يلي يتم عرض النتائج وفق ترتيب أسئلتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذى ينص على " ما الكفايات التدريسية والبحثية والخدمية لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي"؟ والنتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على" ما مكونات استراتيجية مصر(٢٠٣٠) "؟

تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال الاطار النظري للدراسة، كما استخدمت الباحثة التحليل الكيفي لاستراتيجية مصر(٢٠٣٠) في الاجابة عن السؤال الثاني.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذى ينص على "ما الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) المتعلقة بالعملية التعليمية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (**كا**^{2}) لحسن المطابقة للتعرف على الفروق بين تكرارات درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات بعد الكفايات المتعلقة بالعملية التعليمية، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) يبين اجابات العينة بشأن الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) المتعلقة بالعملية التعليمية.

م	الكفايات	البيان	درجة الكفاية			قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	صغيرة			
١	امتلاك المعرفة اللازمة في التخصص لإعداد المعلم لمواكبة التطور الحادث في التعليم	ت	١٦٤	٤٢	–	٧٢.٣	٠.٠١	٢
		%	٧٩.٦	٢٠.٤	–			
٢	الإعداد الجيد للمقررات الدراسية في ضوء التطورات الراهنة	%	١٥٢	٤٨	٦	١٦٤.٥	٠.٠١	٣
		ت	٧٣.٨	٢٣.٣	٢.٩			
٣	إعداد البرامج الدراسية بما يواكب تطورات العصر ومتغيراته	%	١٤٨	٥٢	٦	١٥٢.٩	٠.٠١	٦
		ت	٧١.٨	٢٥.٢	٢.٩			
٤	معرفة الطرق والأساليب التعليمية والتعلمية وذلك في سياقها المعاصر	%	١٤٤	٦٠	٢	١٤٨.٥	٠.٠١	٥
		ت	٦٩.٩	٢٩.١	١.٠			
٥	القدرة علي حسن استخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة	%	١٤٦	٥٨	٢	١٥٣.٥	٠.٠١	٤
		ت	٧٠.٩	٢٨.٢	١.٠			
٦	معرفة طرق تنمية مهارات ريادة الأعمال	%	٧٠	١٠٨	٢٨	٤٦.٦	٠.٠١	١٨
		ت	٣٤.٠	٥٢.٤	١٣.٦			
٧	استخدام المستحدثات التكنولوجية والتقنيات الحديثة في التعليم	ت	١٢٨	٦٨	١٠	١٠١.٤	٠.٠١	١١
		%	٦٢.١	٣٣.٠	٤.٩			
٨	إجادة استثارة دافعية المتعلم الذاتية في ضوء تحديات العصر	ت	١٤٤	٥٦	٦	١٤٢.٢	٠.٠١	٨
		%	٦٩.٩	٢٧.٢	٢.٩			
٩	إتقان مهارة التفكير الناقد اللازمة لتدريب معلم المستقبل عليها	ت	١٣٨	٤٨	٢٠	١١٠.٧	٠.٠١	١٠
		%	٦٧.٠	٢٣.٣	٩.٧			
١٠	تهيئة البيئة المحفزة علي الإبداع والابتكار مع الطلاب في ضوء متطلبات العصر	ت	١٣٠	٥٦	٢٠	٩١.٦	٠.٠١	١٣
		%	٦٣.١	٢٧.٢	٩.٧			
١١	القدرة علي إعداد وتصميم المقررات الالكترونية ورفعها علي المواقع التعليمية علي الانترنت.	ت	١٠٤	٧٠	٣٢	٣٧.٨	٠.٠١	١٧
		%	٥٠.٥	٣٤.٠	١٥.٥			
١٢	إجادة تصميم الاختبارات الالكترونية	ت	١١٠	٧٦	٢٠	٦٠.٢	٠.٠١	١٦
		%	٥٣.٤	٣٦.٩	٩.٧			
١٣	معرفة بطرق التقويم الالكتروني للطلاب	ت	١٠٦	٨٤	١٦	٦٤.١	٠.٠١	١٥
		%	٥١.٥	٤٠.٨	٧.٨			
١٤	إجادة تصفح المواقع الإلكترونية	ت	١٧٠	٣٠	٦	٢٢٨.٥	٠.٠١	١
		%	٨٢.٥	١٤.٦	٢.٩			
١٥	إجادة التعلم عن بعد لتحقيق فرص واسعة للدراسة ونشر العلم والمعرفة بين الطلاب	ت	١٢٨	٦٢	١٦	٩٢.٣	٠.٠١	١٢
		%	٦٢.١	٣٠.١	٧.٨			
١٦	تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب	ت	١١٠	٧٨	١٨	٦٣.٥	٠.٠١	١٤
		%	٥٣.٤	٣٧.٩	٨.٧			
١٧	التقويم المستمر لتعلم الطلاب (معلمي المستقبل) لتحسين وتطوير جودة ادائهم	ت	١٤٤	٥٦	٦	١٤٢.٢	٠.٠١	٧
		%	٦٩.٩	٢٧.٢	٢.٩			
١٨	استخدام أساليب التغذية الراجعة المناسبة للطلاب (معلمي المستقبل)	ت	١٤٢	٥٨	٦	١٣٨.٢	٠.٠١	٩
		%	٦٨.٩	٢٨.٢	٢.٩			

يتضح من جدول (٥) أن قيمة اختبار (**كا٢**) للفروق بين أعضاء هيئة التدريس في بدائل الاستجابة لكل كفاية من الكفايات المتعلقة بالعملية التعليمية جاءت دالة في اتجاه البديل بدرجة كبيرة لكل الكفايات؛ مما يؤكد اتفاق أعضاء هيئة التدريس علي أهمية الكفايات المتعلقة بالعملية التعليمية، حيث جاءت الكفاية رقم (١٤)، ونصها (إجادة تصفح المواقع الإلكترونية) في المرتبة الأولى، وبقيمة (**كا٢**) تساوى (٢٢٨.٥)، وجاءت الكفاية رقم (١)، ونصها (امتلاك المعرفة اللازمة في التخصص لإعداد المعلم لمواكبة التطور الحادث في التعليم) في المرتبة الثانية، وبقيمة (**كا٢**) تساوى (٧٢.٣)، وجاءت الكفاية رقم (٢)، ونصها (الإعداد الجيد للمقررات الدراسية في ضوء التطورات الراهنة) في المرتبة الثالثة، وبقيمة (**كا٢**) تساوى(١٦٤.٥)، كما

جاءت الكفاية رقم (٥) ونصها (القدرة علي حسن استخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة) في المرتبة الرابعة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى(١٥٣.٥)، وجاءت الكفاية رقم (٤) ونصها (معرفة الطرق والأساليب التعليمية والتعلمية وذلك في سياقها المعاصر) في المرتبة الخامسة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (١٤٨.٥)، وجاءت الكفاية رقم (٣)، ونصها (إعداد البرامج الدراسية بما يواكب تطورات العصر ومتغيراته) في المرتبة السادسة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (١٥٢.٩)، وجاءت الكفاية رقم (١٧)، ونصها (التقويم المستمر لتعلم الطلاب (معلمي المستقبل) لتحسين جودة أدائهم وتطويره) في المرتبة السابعة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (١٤٢.٢)، كما جاءت الكفاية رقم (٨)، ونصها (إجادة استثارة دافعية المتعلم الذاتية في ضوء تحديات العصر) في المرتبة الثامنة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (١٤٢.٢)، وجاءت الكفاية رقم (١٨)، ونصها (استخدام أساليب التغذية الراجعة المناسبة للطلاب (معلمي المستقبل)) في المرتبة التاسعة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (١٣٨.٢)، كما جاءت الكفاية رقم (٩) ونصها (إتقان مهارة التفكير الناقد اللازمة لتدريب معلم المستقبل عليها) في المرتبة العاشرة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى(١١٠.٧)، وجاءت الكفاية رقم (٧)، ونصها (استخدام المستحدثات التكنولوجية والتقنيات الحديثة في التعليم) في المرتبة الحادية عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (١٠١.٤)، كما جاءت الكفاية رقم (١٥) ونصها (إجادة التعلم عن بعد لتحقيق فرص واسعة للدراسة ونشر العلم والمعرفة بين الطلاب) في المرتبة الثانية عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٩٢.٣)، وجاءت الكفاية رقم (١٠)، ونصها (تهيئة البيئة المحفزة علي الإبداع والابتكار مع الطلاب في ضوء متطلبات العصر) في المرتبة الثالثة عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٩١.٦)، كما جاءت الكفاية رقم (١٦)، ونصها (تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب) في المرتبة الرابعة عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٦٣.٥)، وجاءت الكفاية رقم (١٣) ونصها (معرفة بطرق التقويم الالكتروني للطلاب) في المرتبة الخامسة عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٦٤.١)، وجاءت الكفاية رقم (١٢)، ونصها (إجادة تصميم الاختبارات الالكترونية) في المرتبة السادسة عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٦٠.٢)، وجاءت الكفاية رقم (١١)، ونصها (القدرة علي إعداد وتصميم المقررات الالكترونية ورفعها علي المواقع التعليمية علي الانترنت) في المرتبة السابعة عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٣٧.٨)، بينما جاءت الكفاية رقم (٦) ونصها(معرفة طرق تنمية مهارات ريادة الأعمال) في المرتبة الثامنة عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٤٦.٦)، فقد كانت الفروق في اتجاه البديل لهذه الكفاية بدرجة متوسطة، وترجع الباحثة ذلك إلي عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بريادة الأعمال وعدم ادراجها ضمن أنظمة التعليم، حيث إنهم يعدونها متعلقة بالاقتصاد والمشاريع الجديدة وليس لها علاقة بالتعليم التربوي، ولكن البعض الآخر منهم علي وعي بأهمية ريادة الأعمال ومعرفة طرق تنميتها، وكيفية تطبيق التعليم الريادي؛ للحد من البطالة، مما ينعكس علي طلابهم؛ فيصبحوا مزودين بمهارات وقدرات ريادية عالية، تمكنهم من تحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة واحتياجات سوق العمل .

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: "ما الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (كا٢) لحسن المطابقة؛ للتعرف إلى الفروق بين تكرارات درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات بعد الكفايات المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي.

جدول (٦) يبين اجابات العينة بشأن الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

م	الكفايات	البيان	درجة الكفاية			قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	صغيرة			
١	استخدام نموذج التعلم المستمر مدى الحياه لمواجهة التغيرات علي المستوى العالمي	ت	١١٠	٧٢	٢٤	٥٤.١	٠.٠١	٩
		%	٥٣.٤	٣٥.٠	١١.٧			
٢	التدريب التنسيقي المستمر لرفع كفاءة المعلم المتدرب في ظل المتغيرات الحديثة ومتطلبات الواقع المعاصر	%	١١٢	٦٨	٢٦	٥٣.٩	٠.٠١	١٠
		ت	٥٤.٤	٣٣	١٢.٦			
٣	إجادة التدريب التنشيطي المستمر للمعلمين لتجديد المعلومات لديهم	%	١١٨	٦٨	٢٠	٦٩.٩	٠.٠١	٦
		ت	٥٧.٣	٣٣	٩.٧			
٤	استخدام أساليب جديدة مع المعلمين المتدربين لتعزيز إجراءات العمل لرفع كفاءتهم	%	١٢٨	٥٦	٢٢	٨٥.٣	٠.٠١	٥
		ت	٦٢.١	٢٧.٢	١٠.٧			
٥	تصميم الدورات وورش العمل المختلفة لتنمية قدرات المعلمين لأقصي مدى	%	١٣٠	٦٢	١٤	٩٨.٩	٠.٠١	٣
		ت	٦٣.١	٣٠.١	٦.٨			
٦	تنظيم وادارة برامج تطوير التنمية المهنية والتدريب المهني للمعلمين واكسابهم المهارات اللازمة لرفع كفايتهم	%	١٣٢	٦٢	١٢	١٠٥.٨	٠.٠١	١
		ت	٦٤.١	٣٠.١	٥.٨			
٧	معرفة الكفايات والمعايير المعتمدة لأداء المعلمين	ت	١٤٢	٤٢	٢٢	١٢٠.٤	٠.٠١	٢
		%	٦٨.٩	٢٠.٤	١٠.٧			
٨	معرفة احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي من تدريبات المعلمين	ت	١٢٦	٦٤	١٦	٨٨.٦	٠.٠١	٤
		%	٦١.٢	٣١.١	٧.٨			
٩	التواصل مع الموجهين لإكساب المعلمين(معلمي المستقبل) الخبرات الجديدة.	ت	١٢٢	٥٤	٣٠	٦٦.٣	٠.٠١	٧
		%	٥٩.٢	٢٦.٢	١٤.٦			
١٠	تشجيع المتدربين علي المنافسة اقليميا وعالميا" تدويل التعليم".	ت	١١٦	٦٤	٢٦	٥٩.٥	٠.٠١	٨
		%	٥٦.٣	٣١.١	١٢.٦			

يتضح من جدول (٦) أن قيمة اختبار (كا٢) للفروق بين أعضاء هيئة التدريس في بدائل الاستجابة لكل كفاية من الكفايات المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة جاءت دالة في اتجاه البديل بدرجة كبيرة لكل الكفايات؛ مما يدل علي أهميتها حيث جاءت الكفاية رقم (٦)، ونصها(تنظيم وادارة برامج تطوير التنمية المهنية والتدريب المهني للمعلمين واكسابهم المهارات اللازمة لرفع كفايتهم) في المرتبة الأولى، وبقيمة (كا٢) تساوى (١٠٥.٨)، وجاءت الكفاية رقم (٧)، ونصها (معرفة الكفايات والمعايير المعتمدة لأداء المعلمين) في المرتبة الثانية، وبقيمة (كا٢) تساوى (١٢٠.٤)، وجاءت الكفاية رقم (٥)، ونصها (تصميم الدورات وورش العمل المختلفة لتنمية قدرات المعلمين لأقصى مدى) في المرتبة الثالثة، وبقيمة (كا٢) تساوى(٩٨.٩)، كما جاءت الكفاية رقم (٨)، ونصها (معرفة احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي من تدريبات المعلمين) في المرتبة الرابعة، وبقيمة (كا٢) تساوى (٨٨.٦)، وجاءت الكفاية رقم (٤)، ونصها (استخدام أساليب جديدة مع المعلمين المتدربين لتعزيز إجراءات العمل لرفع كفاءتهم) في المرتبة الخامسة، وبقيمة (كا٢) تساوى (٨٥.٣)، وجاءت الكفاية رقم (٣)، ونصها (إجادة التدريب التنشيطي المستمر للمعلمين لتجديد المعلومات لديهم) في المرتبة السادسة، وبقيمة (كا٢)

تساوى(٦٩.٩)، وجاءت الكفاية رقم (٩)، ونصها (التواصل مع الموجهين لإكساب المعلمين (معلمي المستقبل) الخبرات الجديدة) في المرتبة السابعة، وبقيمة (**كا**٢) تساوى (٦٦.٣)، كما جاءت الكفاية رقم (١٠)، ونصها (تشجيع المتدربين علي المنافسة اقليميا وعالميا" تدويل التعليم") في المرتبة الثامنة، وبقيمة (**كا**٢) تساوى (٥٩.٥)، وجاءت الكفاية رقم (١)، ونصها (استخدام نموذج التعلم المستمر مدى الحياه لمواجهة التغيرات علي المستوى العالمي) في المرتبة التاسعة، وبقيمة (**كا**٢) تساوى (٥٤.١)، وجاءت الكفاية رقم (٢)، ونصها (التدريب التنسيقي المستمر لرفع كفاءة المعلم المتدرب في ظل المتغيرات الحديثة ومتطلبات الواقع المعاصر) في المرتبة العاشرة، وبقيمة (**كا**٢) تساوى (٥٣.٩).

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على:" ما الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) المتعلقة بالبحث العلمي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (**كا**٢) لحسن المطابقة؛ للتعرف إلى الفروق بين تكرارات درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات بعد الكفايات المتعلقة بالبحث العلمي، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧) يبين اجابات العينة بشأن الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) المتعلقة بالبحث العلمي.

م	الكفايات	البيان	درجة الكفاية			قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	صغيرة			
١	امتلاك مهارات الإشراف الجيد علي الرسائل الجامعية	ت	١٦٢	٤٠	٤	١٩٩.٧	٠.٠١	٧
		%	٧٨.٦	١٩.٤	١.٩			
٢	التدقيق في مناقشة البحوث والرسائل الجامعية، والحكم عليها بشكل دقيق وموضوعي	%	١٧٢	٣٠	٤	٢٣٨.٢	٠.٠١	٤
		ت	٨٣.٥	١٤.٦	١.٩			
٣	البحث عن كل جديد في مجال تخصصه.	%	١٧٤	٣٢	–	٩٧.٩	٠.٠١	٢
		ت	٨٤.٥	١٥.٥	–			
٤	استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في انجاز البحوث والرسائل العلمية	%	١٥٠	٥٦	–	٤٢.٩	٠.٠١	٩
		ت	٧٢.٨	٢٧.٢	–			
٥	اتقان اللغة الانجليزية؛ وذلك لمتابعة الأبحاث العلمية المنشورة في دوريات عالمية محكمة.	%	١١٢	٨٢	١٢	٧٦.٧	٠.٠١	١١
		ت	٥٤.٤	٣٩.٨	٥.٨			
٦	الحرص علي النشر في مجلات علمية محلية وعالمية ذات معامل تأثير قوى	%	١٤٤	٥٤	٨	١٣٩.٤	٠.٠١	١٠
		ت	٦٩.٩	٢٦.٢	٣.٩			
٧	المشاركة في إعداد المشروعات البحثية التنافسية علي مستوى الجامعة	ت	١١٢	٦٦	٢٨	٥١.٥	٠.٠١	١٢
		%	٥٤.٤	٣٢	١٣.٦			
٨	التحلي بقيم وأخلاقيات النزاهة في اجراء البحوث العلمية وتطبيقها	ت	١٧٨	٢٦	٢	٢٦٥.٣	٠.٠١	١
		%	٨٦.٤	١٢.٦	١.٠			
٩	ربط البحوث بقضايا المجتمع ومشكلاته في ضوء تخصصه الدقيق	ت	١٧٦	٢٤	٦	٢٥٤.١	٠.٠١	٣
		%	٨٥.٤	١١.٧	٢.٩			
١٠	إجادة كتابة المقالات والتقارير البحثية	ت	١٧٢	٣٠	٤	٢٣٨.٢	٠.٠١	٥
		%	٨٣.٥	١٤.٦	١.٩			
١١	إتقان استخدام برامج التحليل الاحصائي باستعمال الحاسوب	ت	٩٤	٨٤	٢٨	٣٦.٩	٠.٠١	١٣
		%	٤٥.٦	٤٠.٨	١٣.٦			
١٢	الإفادة من مصادر المعلومات الحديثة والمكتبات الرقمية الإلكترونية في البحث العلمي	ت	١٦٦	٣٤	٦	٢١٢.٧	٠.٠١	٦
		%	٨٠.٦	١٦.٥	٢.٩			
١٣	المواظبة علي حضور حلقات البحث للاطلاع على كل ما هو جديد	ت	١٥٨	٤٢	٦	١٨٣.٨	٠.٠١	٨
		%	٧٦.٧	٢٠.٤	٢.٩			

يتضح من جدول (٧) أن قيمة اختبار (كا٢) للفروق بين أعضاء هيئة التدريس في بدائل الاستجابة لكل كفاية من الكفايات المتعلقة بالبحث العلمي جاءت دالة في اتجاه البديل بدرجة كبيرة لكل الكفايات؛ مما يدل علي أهميتها حيث جاءت الكفاية رقم (٨) ونصها(التحلي بقيم وأخلاقيات النزاهة في اجراء البحوث العلمية وتطبيقها) في المرتبة الأولى، وبقيمة (كا٢) تساوى(٢٦٥.٣)، وجاءت الكفاية رقم (٣)، ونصها (البحث عن كل جديد في مجال تخصصه) في المرتبة الثانية، وبقيمة (كا٢) تساوى (٩٧.٩)، وجاءت الكفاية رقم (٩)، ونصها (ربط البحوث بقضايا المجتمع ومشكلاته في ضوء تخصصه الدقيق) في المرتبة الثالثة، وبقيمة (كا٢) تساوى (٢٥٤.١)، كما جاءت الكفاية رقم (٢)، ونصها (التدقيق في مناقشة البحوث والرسائل الجامعية والحكم عليها بشكل دقيق وموضوعي) في المرتبة الرابعة، وبقيمة (كا٢) تساوى (٢٣٨.٢)، وجاءت الكفاية رقم (١٠)، ونصها (إجادة كتابة المقالات والتقارير البحثية) في المرتبة الخامسة، وبقيمة (كا٢) تساوى (٢٣٨.٢)، وجاءت الكفاية رقم (١٢)، ونصها (الإفادة من مصادر المعلومات الحديثة والمكتبات الرقمية الإلكترونية في البحث العلمي) في المرتبة السادسة، وبقيمة (كا٢) تساوى(٢١٢.٧)، وجاءت الكفاية رقم (١)، ونصها (امتلاك مهارات الإشراف الجيد علي الرسائل الجامعية) في المرتبة السابعة، وبقيمة (كا٢) تساوى (١٩٩.٧)، كما جاءت الكفاية رقم (١٣)، ونصها (المواظبة علي حضور حلقات البحث؛ للاطلاع على كل ما هو جديد) في المرتبة الثامنة، وبقيمة (كا٢) تساوى (١٨٣.٨)، وجاءت الكفاية رقم (٤)، ونصها (استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في انجاز البحوث والرسائل العلمية) في المرتبة التاسعة، وبقيمة (كا٢) تساوى(٤٢.٩)، وجاءت الكفاية رقم (٦)، ونصها (الحرص علي النشر في مجلات علمية محلية وعالمية ذات معامل تأثير قوى) في المرتبة العاشرة، وبقيمة (كا٢) تساوى (١٣٩.٤)، وجاءت الكفاية رقم (٥)، ونصها (اتقان اللغة الانجليزية وذلك لمتابعة الأبحاث العلمية المنشورة في دوريات عالمية محكمة) في المرتبة الحادية عشر، وبقيمة (كا٢) تساوى(٧٦.٧)، كما جاءت الكفاية رقم (٧)، ونصها (المشاركة في إعداد المشروعات البحثية التنافسية علي مستوى الجامعة) في المرتبة الثانية عشر، وبقيمة (كا٢) تساوى (٥١.٥)، وجاءت الكفاية رقم (١١)، ونصها (إتقان استخدام برامج التحليل الاحصائي باستعمال الحاسوب) في المرتبة الثالثة عشر، وبقيمة (كا٢) تساوى (٣٦.٩).

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على: "ما الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) المتعلقة بخدمة المجتمع من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (كا٢) لحسن المطابقة للتعرف على الفروق بين تكرارات درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على عبارات بعد الكفايات المتعلقة بخدمة المجتمع، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٨) يبين اجابات العينة بشأن الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) المتعلقة بخدمة المجتمع.

م	الكفايات	البيان	درجة الكفاية			قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	صغيرة			
١	تقديم الاستشارات المتخصصة المطلوبة في مجال خدمة المجتمع	ت	١٤٢	٦٠	٤	١٤٠.٣	٠.٠١	٢
		%	٦٨.٩	٢٩.١	١.٩			
٢	تنظيم الندوات والدورات التدريبية لخدمة المجتمع في ضوء التطورات الحديثة	ت	١٣٤	٦٤	٨	١١٦.١	٠.٠١	٣
		%	٦٥	٣١.١	٣.٩			
٣	المشاركة في العمل التطوعي من خلال اللجان المحلية والجمعيات التطوعية ...وغيرها، علي المستوى المحلي والاقليمي	ت	١١٢	٧٤	٢٠	٦٢.٣	٠.٠١	٧
		%	٥٤.٤	٣٥.٩	٩.٧			
٤	إجادة العمل التعاوني في الأنشطة المجتمعية	ت	١٣٤	٦٢	١٠	١١٢.٩	٠.٠١	٤
		%	٦٥	٣٠.١	٤.٩			
٥	معرفة قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة	ت	١٥٠	٥٢	٤	١٦١.٣	٠.٠١	١
		%	٧٢.٨	٢٥.٢	١.٩			
٦	المشاركة في الجمعيات الهادفة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة	ت	٩٨	٩٢	١٦	٦٠.٩	٠.٠١	٩
		%	٤٧.٦	٤٤.٧	٧.٨			
٧	إلقاء المحاضرات التثقيفية العامة في وسائل الاعلام المختلفة	ت	١٠٠	٨٨	١٨	٥٧.١	٠.٠١	١٠
		%	٤٨.٥	٤٢.٧	٨.٧			
٨	المشاركة في الأنشطة الطلابية الثقافية والفنية والرياضية التي تخدم المجتمع	ت	١١٠	٨٠	١٦	٦٧.١	٠.٠١	٦
		%	٥٣.٤	٣٨.٨	٧.٨			
٩	المشاركة المجتمعية في المناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية المختلفة	ت	١٠٦	٨٢	١٨	٦٠.٣	٠.٠١	٨
		%	٥١.٥	٣٩.٨	٨.٧			
١٠	توظيف نتائج البحوث والدراسات والأبحاث العلمية في خدمة تطوير وتحسين المجتمع.	ت	١٢٨	٦٤	١٤	٩٥.١	٠.٠١	٥
		%	٦٢.١	٣١.١	٦.٨			
١١	تنمية الوعي البيئي من خلال المواقع الإلكترونية.	ت	١٠٢	٧٠	٣٤	٣٣.٧	٠.٠١	١٢
		%	٤٩.٥	٣٤	١٦.٥			
١٢	ايصال البحوث والدراسات الي الجهات المعنية في الادارات التعليمية المختلفة حسب مجال البحوث المختلفة.	ت	١١٢	٦٢	٣٢	٤٧.٦	٠.٠١	١١
		%	٥٤.٤	٣٠.١	١٥.٥			

يتضح من جدول (٨) أن قيمة اختبار (**كا٢**) للفروق بين أعضاء هيئة التدريس في بدائل الاستجابة لكل كفاية من الكفايات المتعلقة بخدمة المجتمع جاءت دالة في اتجاه البديل بدرجة كبيرة لكل العبارات، مما يدل علي أهميتها، حيث جاءت الكفاية رقم (٥) ونصها (معرفة قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة) في المرتبة الأولى، وبقيمة (**كا٢**) تساوى (١٦١.٣)، وجاءت الكفاية رقم (١)، ونصها (تقديم الاستشارات المتخصصة المطلوبة في مجال خدمة المجتمع) في المرتبة الثانية، وبقيمة (**كا٢**) تساوى(١٤٠.٣)، وجاءت الكفاية رقم (٢)، ونصها (تنظيم الندوات والدورات التدريبية لخدمة المجتمع في ضوء التطورات الحديثة) في المرتبة الثالثة، وبقيمة (**كا٢**) تساوى (١١٦.١)، كما جاءت الكفاية رقم (٤)، ونصها (إجادة العمل التعاوني في الأنشطة المجتمعية) في المرتبة الرابعة، وبقيمة (**كا٢**) تساوى (١١٢.٩)، وجاءت الكفاية رقم (١٠)، ونصها (توظيف نتائج البحوث والدراسات والأبحاث العلمية في خدمة تطوير وتحسين المجتمع) في المرتبة الخامسة، وبقيمة (**كا٢**) تساوى (٩٥.١)، وجاءت الكفاية رقم (٨)، ونصها (المشاركة في الأنشطة الطلابية الثقافية والفنية والرياضية التي تخدم المجتمع) في المرتبة السادسة، وبقيمة (**كا٢**) تساوى(٦٧.١)، وجاءت الكفاية رقم (٣)، ونصها

(المشاركة في العمل التطوعي من خلال اللجان المحلية والجمعيات التطوعية ...وغيرها، علي المستوى المحلي والاقليمي) في المرتبة السابعة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٦٢.٣)، كما جاءت الكفاية رقم (٩)، ونصها (المشاركة المجتمعية في المناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية المختلفة) في المرتبة الثامنة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٦٠.٣)، وجاءت الكفاية رقم (٦)، ونصها (المشاركة في الجمعيات الهادفة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة) في المرتبة التاسعة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٦٠.٩)، وجاءت الكفاية رقم (٧)، ونصها (القاء المحاضرات التثقيفية العامة في وسائل الاعلام المختلفة) في المرتبة العاشرة، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى(٥٧.١)، وجاءت الكفاية رقم (١٢)، ونصها (ايصال البحوث والدراسات الي الجهات المعنية في الادارات التعليمية المختلفة حسب مجال البحوث المختلفة) في المرتبة الحادية عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى(٤٧.٦)، كما جاءت الكفاية رقم (١١)، ونصها (تنمية الوعي البيئي من خلال المواقع الإلكترونية) في المرتبة الثانية عشر، وبقيمة (**كا**^{2}) تساوى (٣٣.٧).

ولمعرفة أكثر الكفايات أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فقد تم حساب المتوسط الوزني لكل بعد وترتيب الأبعاد وفقا لذلك، وتحديد مستوى الكفايات في ضوء المعيار (من ١– أقل من ١.٦٧ ضعيفة، من ١.٦٧ – أقل من ٢.٣٤ متوسط ، أكبر من ٢.٢٤ عالي) ، وجاءت النتائج كما بجدول (٩) التالي.

جدول (٩) يوضح المتوسط الوزني وترتيب كفايات أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.

الكفايات	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
المتعلقة بالعملية التعليمية	٢.٥٨	٠.١٦	عالية	٢
المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة	٢.٤٩	٠.٠٧	عالية	٤
المتعلقة بالبحث العلمي	٢.٧٠	٠.١٨	عالية	١
المتعلقة بخدمة المجتمع	٢.٥٠	٠.١٢	عالية	٣

يتضح من جدول (٩) أن المتوسط الوزني للكفايات المتعلقة بالبحث العلمي بلغ (٢.٧٠)، وبانحراف معياري (٠.١٨) واتضح أن مستوى الأهمية عال، وحصلت علي الترتيب الأول بين الكفايات، كما أن المتوسط الوزني للكفايات المتعلقة بالعملية التعليمية بلغ (٢.٥٨)، وبانحراف معياري (٠.١٦)واتضح أن مستوى الأهمية عال، وحصلت علي الترتيب الثاني بين الكفايات، ، كما أن المتوسط الوزني للكفايات المتعلقة بخدمة المجتمع بلغ(٢.٥٠)،وبانحراف معياري (٠.١٢)، واتضح أن مستوى الأهمية عال، وحصلت علي الترتيب الثالث بين الكفايات، كما أن المتوسط الوزني للكفايات المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة بلغ(٢.٤٩)، وبانحراف معياري(٠.٠٧) واتضح أن مستوى الأهمية عال،وحصلت علي الترتيب الرابع بين الكفايات.مما سبق نلاحظ أن جميع الكفايات الواردة على درجة عالية من الأهمية؛مما يؤكد ضرورة توافر الكفايات التي تضمنتها الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس، وذلك مستقبلا؛ لتحقيق رؤية مصر(٢٠٣٠)في مجال التعليم العالي. وقد اتفقت العديد من الدراسات السابقة والبحوث علي أهمية البحث العلمي وحصوله علي المركز الأول في الممارسة، مثل: دراسة (وصوص واخرون، ٢٠١٥)، دراسة (دخيخ وأخرون، ٢٠١٨)، دراسة(عثمان،٢٠١٨)؛ مما يدل علي أهمية البحث العلمي لعضو هيئة التدريس.

سادسا: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي ينص على: "ما دلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس في تقدير الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية وفقا للجنس والدرجة العلمية وسنوات الخبرة"؟

أ- الفروق وفقا للجنس

للتعرف على دلالة الفروق وفقا للجنس تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يلي

جدول (١٠) يوضح قيمة اختبار (ت) ودلالتها للفروق وفقا للجنس في تقدير كفايات أعضاء هيئة التدريس.

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
كفايات العملية التعليمية	ذكور	٥٢	٤٨.٦٥	٦.٥٣	٢.٤٩	٠.٠٥
	إناث	١٥٤	٤٥.٧٤	٧.٥٢		
كفايات تدريب المعلمين	ذكور	٥٢	٢٦.١٢	٥.٢٥	١.٧٣	غير دالة
	إناث	١٥٤	٢٤.٥٨	٥.٥٨		
كفايات البحث العلمي	ذكور	٥٢	٣٦.٦٢	٢.٩٦	٢.٩١	٠.٠٥
	إناث	١٥٤	٣٤.٥١	٤.٩٣		
كفايات خدمة المجتمع	ذكور	٥٢	٣٢.٤٦	٣.٦٢	٣.٧٣	٠.٠١
	إناث	١٥٤	٢٩.١٦	٦.٠٢		
الدرجة الكلية	ذكور	٥٢	١٤٣.٨٥	١٦.٥٧	٢.٩٦	٠.٠١
	إناث	١٥٤	١٣٣.٩٩	٢١.٩٢		

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة اختبار (ت) جاءت دالة في جميع الأبعاد لصالح أعضاء هيئة التدريس من الذكور وفي الدرجة الكلية، وتعزى الباحثة ذلك إلي اهتمام الذكور بشكل أكبر في تقدير كفايات أعضاء هيئة التدريس عن الإناث، وقد يرجع ذلك إلي مدى ادراكهم لأهمية تلك الكفايات؛ نظرا لتقلدهم عدد من المناصب الإدارية المختلفة، وحضورهم لورش العمل والدورات التي تهتم ذلك. أما بعد كفايات تدريب المعلمين فلم تكن الفروق دالة، حيث إن كلا الجنسين يدركون أهمية كفايات تدريب المعلمين، ويؤكدون علي توافرها، حيث إنهم في حاجة ضرورية إلي تدريبهم أثناء الخدمة لرفع كفايتهم وتنميتهم مهنيا.

ب- الفروق وفقا للدرجة العلمية

للتعرف إلى دلالة الفروق وفقا للدرجة العلمية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١١) يوضح قيمة (ف) ودلالتها للفروق بين تقديرات أفراد العينة لكفايات عضو هيئة التدريس وفقا للدرجة العلمية.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كفايات العملية التعليمية	بين المجموعات	١٣٧٧.٣٢٢	٢	٦٨٨.٦٦١	١٤.٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٩٧٨٢.٠٥٧	٢٠٣	٤٨.١٨٧		
	الكلي	١١١٥٩.٣٧٩	٢٠٥			
كفايات تدريب المعلمين	بين المجموعات	٢٥٥.٩٩٤	٢	١٢٧.٩٩٧	٤.٣	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٦٠٠١.٨٣٢	٢٠٣	٢٩.٥٦٦		
	الكلي	٦٢٥٧.٨٢٥	٢٠٥			
كفايات البحث العلمي	بين المجموعات	٣٩٨.٧٥٢	٢	١٩٩.٣٧٦	١٠.٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٩٣٦.٩٣٧	٢٠٣	١٩.٣٩٤		
	الكلي	٤٣٣٥.٦٨٩	٢٠٥			
كفايات خدمة المجتمع	بين المجموعات	٢٦٤.٠٧٥	٢	١٣٢.٠٣٨	٤.٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٦٣٨١.٩٠٥	٢٠٣	٣١.٤٣٨		
	الكلي	٦٦٤٥.٩٨١	٢٠٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٧٧٠٣.٤٦٩	٢	٣٨٥١.٧٣٥	٩.٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٣٥٨٣.٩٠٩	٢٠٣	٤١١.٧٤٣		
	الكلي	٩١٢٨٧.٣٧٩	٢٠٥			

يتضح من جدول (١١) أن قيمة اختبار (ف) جاءت دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، ولتعرف اتجاه الفروق بين المجموعات، فقد تمض استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما يلي.

جدول (١٢) اتجاه الفروق بين المجموعات وفقا للدرجة العلمية.

البعد	الدرجة العلمية	المتوسط	أستاذ مساعد	أستاذ
كفايات العملية التعليمية	مدرس	٤٣.٢٦	*٤.٢٩	*٦.٣٧
	أستاذ مساعد	٤٧.٥٥	–	٢.٠٩
	أستاذ	٤٩.٦٤	–	–
كفايات تدريب المعلمين	مدرس	٢٣.٧١	١.٤٤	*٢.٨٩
	أستاذ مساعد	٢٥.١٥	–	١.٤٥
	أستاذ	٢٦.٦٠	–	–
كفايات البحث العلمي	مدرس	٣٣.٢٤	*٢.٦٦	*٣.١٦
	أستاذ مساعد	٣٥.٩٠	–	١.٤٥
	أستاذ	٣٦.٤٠	–	–
كفايات خدمة المجتمع	مدرس	٢٨.٨٤	١.١١	*٢.٩٦
	أستاذ مساعد	٢٩.٩٥	–	١.٨٥
	أستاذ	٣١.٨٠	–	–
الدرجة الكلية	مدرس	١٢٩.٠٥	*٩.٤٨	*١٥.٣٩
	أستاذ مساعد	١٣٨.٥٥		٥.٨٩
	أستاذ	١٤٤.٤٤		

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق بين المدرسين والأساتذة المساعدين في اتجاه الأساتذة المساعدين وبين المدرسين والأساتذة في اتجاه الأساتذة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي إدراك الأساتذة المساعدين والأستاذة وفهمهم لأهمية تلك الكفايات عن المدرسين، حيث إن الاستاذ المساعد والأستاذ لديهم خبرة تمكنهم من إدراك أهمية تلك الكفايات لعضو هيئة التدريس بكليات التربية مستقبلا، وضرورة امتلاكهم لتلك الكفايات لمواكبة متطلبات العصر ولتحقيق أهداف رؤية مصر (٢٠٣٠).

ج- الفروق وفقا لسنوات الخبرة

للتعرف إلى دلالة الفروق وفقا للدرجة العلمية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي.

جدول (١٣) يوضح قيمة (ف) ودلالتها للفروق بين تقديرات أفراد العينة لكفايات عضو هيئة التدريس وفقا لسنوات الخبرة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كفايات العملية التعليمية	بين المجموعات	٦٥٦.٧٩١	٢	٣٢٨.٣٩٦	٦.٣٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٥٠٢.٥٨٧	٢٠٣	٥١.٧٣٧		
	الكلي	١١١٥٩.٣٧٩	٢٠٥			
كفايات تدريب المعلمين	بين المجموعات	١٦٢.٣٧٣	٢	٨١.١٨٦	٢.٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٩٥.٤٥٣	٢٠٣	٣٠.٠٢٧		
	الكلي	٦٢٥٧.٨٢٥	٢٠٥			
كفايات البحث العلمي	بين المجموعات	٢٥٥.٧٢١	٢	١٢٧.٨٦٠	٦.٣٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٠٧٩.٩٦٨	٢٠٣	٢٠.٠٩٨		
	الكلي	٤٣٣٥.٦٨٩	٢٠٥			
كفايات خدمة المجتمع	بين المجموعات	١٤٨.٢١٢	٢	٧٤.١٠٦	٢.٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤٩٧.٧٦٨	٢٠٣	٣٢.٠٠٩		
	الكلي	٦٦٤٥.٩٨١	٢٠٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٢٧٧.٨٣١	٢	٢١٣٨.٩١٥	٤.٩٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٧٠٠٩.٥٤٨	٢٠٣	٤٢٨.٦١٨		
	الكلي	٩١٢٨٧.٣٧٩	٢٠٥			

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة اختبار (ف) جاءت دالة لأبعاد (العملية التعليمية والبحث العلمي) والدرجة الكلية، ولتعرف اتجاه الفروق بين المجموعات، فقد تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) يوضح اتجاه الفروق بين المجموعات وفقا لسنوات الخبرة.

البعد	الخبرة	المتوسط	من ٥ – ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
كفايات العملية التعليمية	أقل من ٥ سنوات	٤٧.٠٠	٤.٢٦*	٠.٢٤
	من ٥ – ١٠ سنوات	٤٢.٧٤	–	٤.٦٨*
	١٠ سنوات فأكثر	٤٧.٤٢	–	–
كفايات البحث العلمي	أقل من ٥ سنوات	٣٥.١٥	٢.٤١*	٠.٥٤
	من ٥ – ١٠ سنوات	٣٢.٧٤	–	٢.٩٥*
	١٠ سنوات فأكثر	٣٥.٦٩	–	–
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	١٣٨.٧٥	١١.٨٦*	٠.١٤
	من ٥ – ١٠ سنوات	١٢٦.٨٩		١١.٧١*
	١٠ سنوات فأكثر	١٣٦.٤٨		

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق بين أقل من ٥ سنوات والفئة من ٥ – ١٠ سنوات في اتجاه الفئة الأقل من ٥ سنوات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الي أن عضو هيئة التدريس الذى لديه خبرة أقل من ٥ سنوات يتطلع دائما إلي تحقيق الكفايات اللازمة للعملية التعليمية والبحث العلمي من حيث امتلاك المعرفة اللازمة في التخصص، واعداد البرامج الدراسية بما يواكب تطورات العصر، وقدرته علي حسن استخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة في التعليم، واتقانهم للغة الإنجليزية، والإفادة من مصادر المعلومات الحديثة والمكتبات الرقمية الالكترونية في البحث، واجادتهم لتصفح المواقع الالكترونية، واجادة التعلم عن بعد. وذلك لأنه أمام أمر واقع يتطلب التطوير والتحسين، حيث إنه أدرك ثورة المعلومات وشاهد إنجازات العصر الحالي من مشاريع وبرامج تنموية ومستقبلية للتعليم، والتي اكتسبها خلال دراسته الجامعية الحديثة. وبين الفئة من ٥ – ١٠ سنوات وفئة ١٠ سنوات فأكثر في اتجاه ١٠ سنوات فأكثر في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وذلك يرجع الي أن سنوات خبرتهم الطويلة في الجامعة تؤكد على مدى احتياجاتهم لتلك الكفايات مستقبلا وبكفاءة عالية؛ لمواكبة التطور والتغير السريع، ولتحقيق الرؤية المستقبلية للتعليم.

سابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن الذي ينص على:" ما التصور المقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠)" ؟

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، فإن الدراسة الحالية تقترح وضع تصور مقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) في ضوء المحاور الرئيسة التالية:

١. فلسفة التصور المقترح.

تعتمد فلسفة التصور المقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية، في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)؛ علي أساس أن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في حاجة ضرورية لتوافر الكفايات المتضمنة في الدراسة؛ الأمر الذي يتوجب أن يكون هناك كفايات تتعلق بالعملية التعليمية، وبتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وأيضا فيما يتعلق بالبحث العلمي، وخدمة المجتمع، كل هذا في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) والتي تؤكد علي دعم قدرات أعضاء هيئة التدريس وتطويرها، والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم، وتحقيق جودة النظام التعليمي والتنمية المستدامة بهدف تحسين جودة التعليم، والرقي بالتفكير العلمي للطلبة والتزامهم بأخلاقيات البحث العلمي واستخدامهم للتقنيات الحديثة وفقا لمتطلبات العصر وبما يحقق التنمية الذاتية والمجتمعية ليساهم في تطوير وتقدم المجتمع.

٢. أهداف التصور المقترح.

يهدف التصور المقترح إلي الارتقاء بجودة التعليم العالي(التوسع الكيفي)، وخاصة كلية التربية، وجودة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؛ لتحسين العملية التعليمية، وانعكاس ذلك علي الطلاب؛ لذا يجب اكساب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الكفايات اللازمة في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠)، كما يسعي التصور المقترح إلي تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة؛ لتحقيق تلك الكفايات وتوافرها في عضو هيئة التدريس، ليمارسها في المستقبل، دون أية معوقات أو تحديات تواجهه.

٣. منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من خلال ما يلي:

- التوجهات العالمية الحديثة لرؤية (٢٠٣٠) في معظم الدول الأجنبية والعربية، خاصة في مؤسسات التعليم الجامعي والمتمثلة في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؛ لتحقيق الرؤية المستقبلية العالمية.
- رؤية مصر (٢٠٣٠)، والتي تستهدف تنمية عضو هيئة التدريس، والاهتمام بالتعليم العالي لتحقيق الجودة المنشودة والارتقاء بالطالب الجامعي، وسد احتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.
- كليات التربية بوصفها المسؤولة عن إعداد المعلمين (معلمي المستقبل).
- تزايد حاجة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لبرامج اعداد وتطوير الكفايات التدريسية والبحثية والخدمية بشكل أكثر تميزا.
- تداعيات التقدم العلمي والتكنولوجي، والتغيرات المتلاحقة التي يشهدها هذا العصر وانعكاساته علي العملية التعليمية.
- التطوير متطلب من متطلبات العصر؛ لمواجهه التغيير من أجل إعداد جيل جديد قادر علي استخدام التكنولوجيا الحديثة، واكسابه منهجيه التفكير الجيد للقدرة علي الابداع والابتكار.

- الكفايات مطلبا أساسيا، حيث إنها تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم، وتعمل علي تطوير الأداء؛ للوصول لمستوى عال من الإتقان، فيجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس؛ ليتمكن من التدريس بكفاءة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- أهمية تطوير البرامج المهنية لأعضاء هيئة التدريس لرفع كفاءتهم، والعمل علي تطوير قدراتهم لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، واستخدامهم للتقنية الالكترونية الحديثة واتقان فنيات استخدامها في كافة المجالات.

٤. محاور التصور المقترح

يجب أن يتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس مجموعة من الكفايات، نتناولها علي النحو الآتي:

أولا: كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية فيما يتعلق بالعملية التعليمية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)ومن أهمها:

- إجادة تصفح المواقع الإلكترونية.
- امتلاك المعرفة اللازمة في التخصص؛ لإعداد المعلم لمواكبة التطور الحادث في التعليم.
- الإعداد الجيد للمقررات الدراسية في ضوء التطورات الراهنة.
- القدرة علي حسن استخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة.
- معرفة الطرق والأساليب التعليمية والتعلمية، وذلك في سياقها المعاصر.
- إعداد البرامج الدراسية، بما يواكب تطورات العصر ومتغيراته.
- التقويم المستمر لتعلم الطلاب (معلمي المستقبل)؛ لتحسين وتطوير جودة ادائهم.
- إجادة استثارة دافعية المتعلم الذاتية في ضوء تحديات العصر

ثانيا: كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية فيما يتعلق بتدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠)ومن أهمها:

- تنظيم برامج تطوير التنمية المهنية وادارتها، والتدريب المهني للمعلمين، واكسابهم المهارات اللازمة لرفع كفايتهم.
- معرفة الكفايات والمعايير المعتمدة لأداء المعلمين.
- تصميم الدورات وورش العمل المختلفة؛ لتنمية قدرات المعلمين لأقصى مدى.
- معرفة احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي من تدريبات المعلمين.
- استخدام أساليب جديدة مع المعلمين المتدربين؛ لتعزيز إجراءات العمل لرفع كفاءتهم.
- إجادة التدريب التنشيطي المستمر للمعلمين لتجديد المعلومات لديهم.

ثالثا: كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية فيما يتعلق بالبحث العلمي في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) ومن أهمها:

- التحلي بقيم النزاهة وأخلاقيتها في إجراء البحوث العلمية وتطبيقها.
- البحث عن كل جديد في مجال تخصصه.

- ربط البحوث بقضايا المجتمع ومشكلاته في ضوء تخصصه الدقيق.
- التدقيق في مناقشة البحوث والرسائل الجامعية، والحكم عليها بشكل دقيق وموضوعي.
- إجادة كتابة المقالات والتقارير البحثية.
- الإفادة من مصادر المعلومات الحديثة والمكتبات الرقمية الإلكترونية في البحث العلمي.
- امتلاك مهارات الإشراف الجيد علي الرسائل الجامعية

رابعا: كفايات عضو هيئة التدريس بكليات التربية فيما يتعلق بخدمة المجتمع في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) ومن أهمها:

- معرفة قضايا المجتمع المعاصرة ومشكلاته.
- تقديم الاستشارات المتخصصة المطلوبة في مجال خدمة المجتمع.
- تنظيم الندوات والدورات التدريبية لخدمة المجتمع في ضوء التطورات الحديثة.
- إجادة العمل التعاوني في الأنشطة المجتمعية.
- توظيف نتائج البحوث والدراسات والأبحاث العلمية في خدمة تطوير وتحسين المجتمع.
- المشاركة في الأنشطة الطلابية الثقافية والفنية والرياضية التي تخدم المجتمع.

٥. اليات تنفيذ التصور المقترح

يتطلب تنفيذ التصور المقترح اتخاذ مجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي:

- امتلاك عضو هيئة التدريس المعرفة اللازمة في التخصص، وذلك من خلال الدورات التي تكسبه تلك المعرفة .
- ضرورة إعادة النظر في المقررات والبرامج الدراسية، بحيث تواكب العصر، من خلال لجان علمية متخصصة.
- التنسيق مع الجهات المختلفة لتهيئة البيئة التعليمية المادية؛ لاستثارة دافعية المتعلم داخل المؤسسة التعليمية، وتشجيع عضو هيئة التدريس لجعل العملية التعليمية مشوقة وباعثة علي التفكير .
- الإفادة من البعثات وتدويل التعليم، وتشجيع عضو هيئة التدريس والطلاب علي المنافسة اقليميا وعالميا.
- تحفيز عضو هيئة التدريس ماديا ومعنويا وتشجيعه؛ لكي يشعر بالاكتفاء الذاتي والرضا النفسي.
- وجود إدارة تربوية متميزة، تعمل علي إيصال البحوث والدراسات الي الجهات المعنية في الإدارات التعليمية المختلفة؛ وذلك للإفادة من نتائج تلك البحوث والدراسات العلمية المختلفة.
- التدريب المستمر لعضو هيئة التدريس علي استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس، والطرق والأساليب التعليمية الحديثة.

- منح عضو هيئة التدريس صلاحيات للتواصل مع الجهات الحكومية المختلفة، والمشاركة في العمل التطوعي والأنشطة التنموية في المجتمع، سواء علي المستوي المحلي أو الإقليمي.
- تفعيل الدور الريادي لعضو هيئة التدريس؛ لكى يكون أهلا للريادة، كما أنه يعمل علي نشر التعليم الريادي في الجامعة، واكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال؛ لجعل الطلاب مبدعين ومبتكرين في جميع المجالات.
- من الضروري حل المشكلات والقضايا المتعلقة بالمجتمع والمبادرة في تقديم الرأي ومحاولة حلها.
- لابد أن يكون هناك تنسيق بين كل مؤسسات المجتمع ووزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة ووسائل الاعلام، حيث إن لهم دورا ايجابيا في تنمية وعي عضو هيئة التدريس بالقضايا والمشكلات البيئية، وتناولها عبر المواقع الالكترونية المختلفة.
- انشاء مراكز للبحث العلمي مخصصة لعضو هيئة التدريس؛ حتى يتمكن من تطوير امكاناته العلمية، وتساعده في حل المشكلات التي تواجهه.
- إتاحة مراكز الترجمة داخل الجامعة لعضو هيئة التدريس؛ وذلك لحل مشكلات اللغة التي تواجهه.
- تدريب عضو هيئة التدريس علي تصميم الاختبارات الالكترونية، ومعرفته بطرق التقويم الالكتروني للطلاب من خلال الدورات التدريبية المختلفة.
- امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات الإشراف الجيد على الرسائل الجامعية من خلال حضور المناقشات العلمية (الماجستير، الدكتوراه)، والمواظبة علي حضور حلقات البحث؛ وذلك لاكتسابه تلك المهارات بطريقة عملية، واطلاعه علي كل ما هو جديد في مجال تخصصه.

٦. ضمانات نجاح التصور المقترح

- ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي، وتشجيع عضو هيئة التدريس علي النشر الدولي في مجلات علمية محلية وعالمية ذات معامل تأثير قوى، ويشترط ذلك في ترقية عضو هيئة التدريس.
- ضرورة تحلى عضو هيئة التدريس بقيم النزاهة وأخلاقيتها في إجراء البحوث العلمية وتطبيقها، وتبنى أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة البحثية (الأمانة الفكرية، الدقة، العدالة)، وهذا يتطلب تصريحا يؤكد حصول الباحث علي اعتماد المراجعة الأخلاقية ، ومطابقته للمعايير الأخلاقية العامة.
- دعوة الجامعات وكليات التربية خاصة لحضور الندوات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية؛ للنهوض بالتعليم العالي وتطويره، ومعالجة مشكلاته المختلفة.
- تخصيص ميزانيات خاصة للتعليم العالي لتوفير بيئة تعليمية جيدة و مناسبة، ورفع الأجور والمخصصات المالية لعضو هيئة التدريس؛ بحيث يتمكن من البحث والابداع وسد احتياجاته ومتطلباته الشخصية.
- مضاعفة ميزانية التعليم العالي لتمويل المشروعات المختلفة.

- اقامة شبكة مراكز التكنولوجيا وربطها بشبكة المعلومات العالمية(الانترنت)، وانشاء صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية من أجل مبادرات البحث والتنمية والتطوير.
- انشاء سوق عمل ملائم لمخرجات التعلم.
- التعليم الجيد والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدي الحياة، وذلك عن طريق تعزيز الموارد التعليمية المفتوحة في جميع مراحل التعليم المختلفة.
- نشر التعليم الالكتروني علي مستوى الجامعة.

٧.المعوقات التي تواجه التصور المقترح:

- ضعف الترجمة العلمية وأزمة عدم توفر الكتب والمراجع الأجنبية المختلفة.
- انخفاض التمويل المادي بسبب الأزمات الاقتصادية مما يقلل الدعم المطلوب لمؤسسات التعليم العالي، وارسال البعثات العلمية للخارج.
- ضعف المناهج والبرامج الخاصة بالتعليم العالي، حيث إنها تعتمد علي الحفظ والتلقين (التعليم التقليدي) علي حساب التفكير والابداع، وبذلك لم تعد تواكب التطور التعليمي الذى تشهده الدول المتقدمة.
- ضعف المواءمة بين احتياجات سوق العمل والاختصاصات العلمية في التعليم العالي.
- قلة المكتبات الرقمية الالكترونية؛ مما يؤثر علي البحث العلمي.
- افتقار بيئة التعلم لمستحدثات التكنولوجيا؛ مما ينعكس علي دافعية المتعلم الذاتية.
- ضعف شبكة المعلومات والإنترنت؛ مما يقلل من سرعتها، وبالتالي تضعف اقبال عضو هيئة التدريس علي استخدامها.
- عدم وعي بعض أعضاء هيئة التدريس بتصميم المقررات الالكترونية وبيئات التعلم الالكترونية النشطة، وتصميم الاختبارات الالكترونية، وكذلك طرق التقويم الالكتروني للطلاب، وكيفية استخدام المواقع الالكترونية المختلفة، وعدم قدرته علي تصفحها؛ مما يؤثر علي أدائه وتقدمه.
- عدم متابعة الخريجين وتنشيطهم؛ مما يقلل من مستواهم العلمي ومواكبتهم للتطور العلمي المستمر.
- عدم مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة المجتمعية والمناسبات والاحتفالات الدينية الوطنية والأعمال التطوعية وخدمة المجتمع؛ مما يؤثر سلبا علي تنمية المجتمع.
- عدم توظيف نتائج البحوث والدراسات والأبحاث العلمية في خدمة تطوير وتحسين المجتمع؛ مما يقلل دافعية عضو هيئة التدريس لتقديم المزيد من الدراسات المتعلقة بذلك المجال.

٨. الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات:

– إنشاء مراكز متخصصة في الترجمة داخل الجامعات.

– إيجاد مصادر تمويل جديدة، مثل: القطاع الخاص، والشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص؛ لسد عجز الميزانية.

- تغيير المناهج؛ بحيث تواكب التطورات العلمية المتسارعة في العالم، وتعتمد على التفكير والابداع.
- حرص الجامعة على مواءمة مخرجات الجامعة لسوق العمل واحتياجات التنمية.
- توفير مصادر المعلومات الحديثة من خلال توسيع شبكات المعلومات، وانشاء المكتبات الرقمية الإلكترونية الحديثة.
- تهيئة البيئة المحفزة علي الإبداع والابتكار من خلال تشجيع المتعلم واستثارة دافعيته، وذلك من خلال توفير أدوات ووسائل حديثة، تساهم في جذب انتباهه واقباله علي التعلم الجيد، وحث عضو هيئة التدريس على استغلال قدرات المتعلم الذاتية ومواهبه.
- تقوية شبكات المعلومات وزيادة سرعتها؛ مما يشجع عضو هيئة التدريس علي استخدامها، والإفادة منها في مجال تخصصه وفي البحث العلمي.
- توفير الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لعضو هيئة التدريس والتي تتعلق بالتفعيل الإلكتروني داخل الجامعة، وكيفيه استخدامه مع الطلاب ، وكذلك الإفادة منه في البحث العلمي، وذلك من خلال مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس علي مستوى الجمهورية.
- التواصل مع الخريجين واكسابهم الخبرات والأساليب التعليمية الجديدة، من خلال حضورهم للدورات التدريبية التنشيطية داخل الجامعة وتنميتهم مهنيا، وتشجيعهم علي المنافسة الاقليمية والعالمية؛ لمواكبة التطور العلمي السريع، والإفادة من الخبرات المختلفة لرفع كفاءتهم.
- تشجيع عضو هيئة التدريس علي المشاركة المجتمعية، وتحفيزه علي خدمة المجتمع من خلال الندوات المختلفة، ومنح عضو هيئة التدريس شهادات بالحضور والمشاركة، ومنحه الدروع والجوائز العينية التي تشجعه دائما علي المشاركة.
- توفير آليه للإفادة من نتائج البحوث والدراسات المختلفة وتوصياتها في مجال تطوير المجتمع وخدمته.

بعد العرض السابق للتصور المقترح يجب أن يمتلك عضو هيئة التدريس الكفايات اللازمة السابقة الذكر ليتسلح بها مستقبلا وذلك في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠)؛ لكى يكون مؤهلا للقيام بمسؤوليته العلمية، وضرورة تفعيل هذه الكفايات، ويجب علي الدولة توفير المتطلبات المادية والمعنوية كافة ، والتعاون بين الجهات المعنية حكومية أو خاصة لتحقيق هذه الكفايات.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، السعيد مبروك (٢٠١٩). *أسس تسويق الخدمات بالمؤسسات التعليمية: الجامعات نموذجا*. القاهرة: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية.

ـــــــ (٢٠١٩). *التدريب التشاركي القائم علي الويب*. القاهرة: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية.

ـــــــ (٢٠١٩). *تدريب المعلمين في ضوء تحديات مجتمع المعلومات*. القاهرة: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية.

إبراهيم، رحاب محمد (٢٠١٩). *دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠* (رسالة ماجستير). كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

أبو العينين، سهير(٢٠١٩). نحو توسيع نطاق المشاركة في منظومة التخطيط في مصر. *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط*، معهد التخطيط القومي، المجلد (٢٧)، ١٧٣-١٨٦.

الأسدي، سعيد جاسم، والمسعودي، محمد حميد، والتميمي، هناء عبد الكريم (٢٠١٦). التنمية المهنية القائمة علي الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم- المدير- المشرف). عمان ، الأردن: دار المنهجية.

البوهي، رأفت عبد العزيز، والمصري، ابراهيم جابر، و مجاهد، أحمد محمد ، عبد الرحيم، منى أحمد (٢٠١٨). أصول التربية المعاصرة. كفر الشيخ: دار العلم والايمان.

ـــــــ (٢٠١٨). الجودة الشاملة في التعليم. كفر الشيخ: دار العلم والايمان.

الجوارنة، المعتصم بالله ووصوص ،ديمه محمد (٢٠٠٩): التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية. عمان، الأردن: دار الخليج.

السعيد، هاله (٢٠١٧). استراتيجية عام ٢٠٣٠. مجلة المال والتجارة، مصر، العدد (٥٨٢)، ٣٥-٣٨.متاح علي
http://search.mandumah.com/Record/871890

الشريف، أسامة عبد الغفار محمد (٢٠١٥). الكفايات المهنية اللازم توافرها لأعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة تبوك في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طلابهم. كلية التربية، جامعة القاهرة، المجلد (٢٣)، العدد (٤)، ٣٦-١٣٢.

الشهري، علي عبد الله علي(٢٠١٩). مدى توافر الكفايات المهنية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك سعود في ضوء الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (١٠٦)، ٢١٦-٢٣٥.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية (المفهوم – التدريب – الأداء). عمان، الأردن: دار الشروق.

الكريميين، رائد أحمد ابراهيم (٢٠١٧). استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم. عمان، الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

ال زاهر، علي بن ناصر بن شتوي (١٤٢٥هـ). برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية مجالات وطرق تنفيذها ومعوقاتها ومقومات نجاحها. جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة.

المطوع، نايف عبد العزيز (٢٠١٨). مدى مواءمة المقررات الدراسية بجامعة شقراء لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزه، فلسطين، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ٣٢٧-٣٤٣.

المليجي، رضا ابراهيم (٢٠١٣). الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس مدخل لحوكمة الجامعات المصرية. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم وأفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، المجلد (٢)، كلية التربية ، جامعة بنها،١٢٦٥ - ١٣٣٨.

اندراوس، تيسير (٢٠٠٩). الكفايات التعليمية. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد (٣٨)، العدد (١٦٩)، ١٤٢-١٧١.

جراغ، عبدالله جراغ (٢٠٠٨). مجالات التنمية المستقبلية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ، المجلد (٩)، العدد (١)، ١٣٣-١٥٨.

حداد، محمد بشير (٢٠٠٤). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي دراسة مقارنة. القاهرة: عالم الكتب.

خوقير، مها جميل (٢٠١٧). مستوى التمييز في أداء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، العدد (٨٤)، ٣٦٧-٣٣١.

دخيخ، صالح أحمد، و حسانين، صفوت أحمد، و عطيه، محمد عبد الكريم (٢٠١٨). كفايات عضو هيئة التدريس الجامعية. *كلية التربية*، جامعة طنطا، المجلد (٦٩)، العدد (١)، ١٠٠-١٨٣.

دهشان، محسن دهشان يونس (٢٠١٧). التعليم ورؤية مصر ٢٠٣٠. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢٠٥-٢٠٨ متاح على http://search.mandumah.com/Record/829372

زايد، أميرة عبد السلام (٢٠٠٩). *دور التربية في صناعة وتفعيل الوعي العربي*. كفر الشيخ: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

شحاته، حسن (٢٠٠٣). *أفاق تربوية متجددة نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

طعيمه، رشدي أحمد، والبندري، محمد بن سليمان (٢٠٠٤). *التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحيم، أميرة محمود طه (٢٠٠٨). مدى توافر الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية ومدى ممارستهم لها من وجهه نظرهم. *كلية التربية*، جامعة المنوفية، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، ٨٢-١١٠.

عثمان، خديجة عامر (٢٠١٨). أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، العدد (٢٠٤)، ٢٨٣ - ٣٠١.

عليمات، صالح (٢٠٠٦). الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، المجلد (٢٠)، العدد (٧٨)، ١٥١-١٨٠.

عمر، منى عرفه حامد (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، المجلد (٣٣)، العدد (٣)، ٢١٠-٢٥٣.

لينغ تاو، كونغ، وتشي، شين (٢٠١٨). تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر رؤية ٢٠٣٠. *مجلة كلية الآداب*، جامعة القاهرة، المجلد (٧٨)، الجزء (٤)، ٦٣-٨٤. متاح علي https://search.mandumah.com/Record/911319

محمد، سلفيا اسماعيل (٢٠١٨). دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، ٥٣٧-٥٥٤.

محمود، أشرف محمود أحمد (٢٠١٥). تصور مقترح لتطوير مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في التدريس والتعلم علي ضوء بعض الخبرات المعاصرة. *كلية التربية جامعة الأزهر*، المجلد (٥)، العدد (١٦٣)، ١١٨-٢٥٤.

مخامرة، كمال يونس (٢٠١٤). الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهه نظر الطلبة. *مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية*، جامعة الأندلس، فلسطين ، المجلد (٨)، العدد (٤)، ١٩٣-٢٢٠.

مراد، صلاح و سليمان، أمين (٢٠٠٥). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها*. الكويت: دار الكتاب الحديث .

مرسي، عمر محمد محمد (٢٠١٨). تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠م في مجال البحث التربوي. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط* ، المجلد (٣٤)، الجزء (٢)، العدد (٢)، ٥٨٧-٦٣٥.

مصطفي، يوسف عبد المعطي (٢٠٠٥). ادارة التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. *المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم*- التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي، كلية التربية، القاهرة، فرع الفيوم، المجلد (٢)،٩١- ١٠٩.

مكي، سعد الله (٢٠١٦). *رهانات الجودة في التعليم العالي (قراءة في كتاب التعليم العالي في افق ٢٠٣٠)*. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، عمان، المجلد (١٠)، العدد (١)، ٨٣-١٠٥.

وصوص، ديمه محمد ، و الجوارنة، المعتصم بالله و العطيات ،خالد (٢٠١٥). درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الاردن، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، ١٠٢٣- ١٠٤١.

المراجع الأجنبية:

Alahmari, M., Issa, TO., Issa, TH. & Nau, Z. (2019) Faculty awareness of the economic and environmental benefits of augmented reality for sustainability in Saudi Arabian universities. *Journal of Cleaner Production 226* ,259-269 Contents lists available at Science Direct.

Bali,M & Caines,A. (2018).A call for promoting ownership, equity, and agency in faculty development via connected learning. *International Journal of Educational Technology in Higher Education is a copyright of*

Coughlan, M. &Hunt, C. (2011). National strategy for higher education to 2030. *Report of the Strategy Group*: Department of Education and Skills,1-130. Retrieved from http://www.lenus.ie/hse

Hung, Wen-Jou. (2017). Education 2030: The International Trend of Imagination for the Future Education. *Journal of Education Research*; Taipei Iss. 281, : 99-109. DOI:10.3966/168063602017090281008

Hyatt, L. & Williams, P. (2011). 21st Century Competencies for Doctoral Leadership Faculty. *Springer Science Business Media*, 53-66.

Joyce, K., Kibui, A. & Tom, O. (2015). Reorienting Education to Achieve Vision 2030: challenges and barriers *.10th Annual International Conference,* 157-170 Retrieved from. http://ir.mu.ac.ke:8080/xmlui/handle/123456789/1906

Karkour, Haro L.Al - Ahram Weekly (2018). Educational reform for Egypt 2030Cairo. [Cairo]02 Aug 20© Copyright *Al-Ahram* Publishing House Provided by SyndiGate Media Inc. (Syndigate.info).

Mohr, S. & Shelton, K. (2017). Best practices framework for online faculty professional development: a Delphi study. *Online Learning, Journal – Vol. 21 Issue 4 – 21(4), 123-143.*

O'Shea Lane, J. (2018). Lived Experiences of New Faculty: Nine Stages of Development Toward Learner-Centered Practice. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, Vol. (18), No. (3). 1-25.

Robinson, J.P., Shaver, P.R., & Wrightsman, L.S. (2009). *Measures of personality and social psychological attitudes.* San Diego, CA: Academic Press, Inc. *Springer*, 15-46. Retrieved from https://doi.org/10.1186/s41239-018-0128-8

Velasco, P., Learreta, B., Kober, C., & Tan, I. (2014). Faculty perspective on competency development in Higher Education. An international study, Vol. (4), No. (4), 85-100.

المواقع الالكترونية:

استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، تم الاسترجاع من موقع.

https://www.marefa.org

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٩ مايو، ٢٠١٦، ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. تم الاسترجاع من موقع

https://www.elbalad.news

الأهداف الاستراتيجية للتعليم الجامعي أو العالي حتى عام ٢٠٣٠. تم الاسترجاع من موقع.

https://manshurat.org/node/13707

توصيات المؤتمر الدولي الخامس للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. تم الاسترجاع من موقع

https://www.masress.com/almesryoon/1276146